أثر برنامج تدريبي قائم على طريقة هيجاشي المستندة على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر

إعداد

لولوة شاهين مبارك الكواري

إشراف

الدكتور قحطان الظاهر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية

تخصص التربية الخاصة

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمّان العربية للدراسات العليا

تشرين الأول، 2007

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا لولوة شاهين الكواري، أفوّض جامعة عمّان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: لولوة شاهين الكواري

التوقيع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة و عنوانها: " بناء برنامج هيجاشي المستند على الرياضة و الفن وقياس فاعليته في تنمية المهارات التواصلية و الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر"، وأجيزت

بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/٠٩

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الاستاذ الدكتور : احمد احمد عواد	رئيساً	
الاستاذ المشارك الدكتور : محمد صالح الامام	عضواً	
الدكتور قحطان احمد الظاهر	عضواً ومشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى ،،

مصدر فخري واعتزازي ..*
والدي الغالي (رحمه الله).

*إلى صاحبة التضحيات العظيمة ..
والدتي الغالية (أطال الله في عمرها) .

إلى من ساعدونني على العمل وبذل الجهد ..*
إخواني وأخواتي .

إلى أصدقائي وزملائي وأساتذتي وجميع طلاب العلم ..*

إليكم جميعاً هذا الجهد المتواضع ..

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله المتفضل بمنه وعطائه ، والشكر له سبحانه على ما يسر من نعمة القيام بهذا البحث المتواضع وإنجازه، وقد وعد جلّ جلاله بالزيادة لمن شكر و الإعانة لمن جاهد وصبر، والصلاة والسلام على خير الشاكرين و الحامدين وخاتم النبيين و المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، اللهم لك الحمد أن أعنتني على أن أكون فخراً لثقة أسرتي، اللهم لك الحمد إنك أعنتني على إنجاز عملي هذا بكل ما وهبتني من قوة وجلد ، وما كان لينتهي لولا فضلك ومنتك علّي.

وبعد ،،،

أتوجه بالشكر والتقدير أولاً للدكتور قحطان أحمد الظاهر، الذي ارتضاني طالبة وباحثة منذ الفصل الأول لالتحاقي ببرنامج الماجستير .

وأتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة بتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة أعبائهم ، فلهم خالص شكري وعرفاني .

وكل الشكر والتقدير إلى مديرة مركز الأبحاث و التطوير ورئيسة لجنة مراجعة الأبحاث بمركز الشفلّح لذوي الاحتياجات الخاصة بقطر ، الدكتورة بريندا لازوراس . وكذلك إلى مركز الشفلح بجميع العاملين فيه للسماح لي بتطبيق هذه الدراسة وتسهيل العثرات التي واجهتني، فلهم خالص شكري وعظيم امتناني.

كما وأخص بالشكر أسرتي التي أسهمت في تسهيل أمور دراستي وأمدتني بالقوة لأحتمل فترة غربتي وعلى رأسهم والدتي الغالية، وخالص شكري وتقديري إلى كل من ساندني في غربتي ، وإلى كل من دعمني ، ووقف بجانبي كإبنة ، أخت ، جارة أو صديقة ببلدي الثاني الأردن .

أخيراً و الأهم، تقديري العميق يذهب إلى الأهالي الذين شاركوا معنا في تطبيق الدراسة حيث أشكرهم على كل ما قدموه من دعم حماسي ومساعدة مستمرة. وكل مشاعري موجهة إلى ال المصابين بالتوحد من أطفال ، مراهقين وبالغين وإلى عائلاتهم، وإلى كافة ذوي الاحتياجات الخاصة، ابتداءً من دولة قطر و إلى جميع أنحاء العالم.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

التفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة.....ج
الشكر والتقدير.....ه
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الاشكال.....ط
قائمة الملحقات.....ي
الملخص باللغة العربية.....ك
ABSTRACT.....م
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها 1
مشكلة الدراسة: 3
عناصر الدراسة: 3
فرضيات الدراسة: 4
أهمية الدراسة: 4
مصطلحات الدراسة: 5
محددات الدراسة: 6
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 7
أولاً: الإطار النظري 7
خصائص وسمات الأطفال التوحديين: 8
1 - الخصائص السلوكية للأطفال ذوي التوحد: 9
2 - الخصائص الحركية: 11
3 - الخصائص الاجتماعية: 11
4 - الخصائص المعرفية: 14
5- الخصائص الانفعالية: 15
أسباب وعوامل التوحد: 15
البرامج التربوية للتوحد : 26
ثانياً : الدراسات السابقة 35
مناقشة الدراسات السابقة: 45
الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات 47
مجتمع الدراسة: 47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة: 47
أداة الدراسة: 47
تصميم الدراسة ومتغيراتها: 57
إجراءات الدراسة: 57
تصميم الدراسة: 58
المعالجات الاحصائية: 58
الفصل الرابع : نتائج الدراسة 59
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات 78
مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 78
مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 79
التوصيات 81
قائمة المراجع 82
أولاً: المراجع العربية: 82
ثانياً: المراجع الأجنبية: 84
الملاحق 88
ملحق (1) : أداة الدراسة بصورتها الأولية 89
ملحق (2) : أداة الدراسة بصورتها النهائية 94
الملحق (3) : أسماء محكمي اداة الدراسة 100
الملحق (4) : الإطار العملي للبرنامج 101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	استجابات الطالب رقم(1) على مقياس المهارات التواصلية	53
.2	استجابات الطالب رقم(1) على مقياس المهارات الاجتماعية	55
.3	استجابات الطالب رقم(2) على مقياس المهارات التواصلية	57
.4	استجابات الطالب رقم(2) على مقياس المهارات الاجتماعية	58
.5	استجابات الطالب رقم(3) على مقياس المهارات التواصلية	60
.6	استجابات الطالب رقم(3) على مقياس المهارات الاجتماعية	61
.7	استجابات الطالب رقم(4) على مقياس المهارات التواصلية	63
.8	استجابات الطالب رقم(4) على مقياس المهارات الاجتماعية	64
.9	استجابات الطالب رقم(5) على مقياس المهارات التواصلية	66
.10	استجابات الطالب رقم(5) على مقياس المهارات الاجتماعية	67
.11	نتائج اختبار ولكوكسون للاختلاف في مستوى مهارات التواصلية بين الاختبار القبلي والبعدي	69
.12	نتائج اختبار ولكسون للاختلاف في مستوى مهارات الاجتماعية بين الاختبار القبلي والبعدي	70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
.1	المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(1)	54
.2	المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(1)	54
.3	المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(1)	55
.4	المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(1)	56
.5	المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(2)	57
.6	المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(2)	58
.7	المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(2)	59
.8	المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(2)	59
.9	المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(3)	60
.10	المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(3)	61
.11	المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(3)	62
.12	المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(3)	62
.13	المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(4)	63
.14	المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(4)	64
.15	المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(4)	65
.16	المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(4)	65
.17	المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(5)	66
.18	المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(5)	67
.19	المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(5)	68
.20	المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(5)	68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	81
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	85
3	أسماء محكمي أداة الدراسة	90
4	الإطار العملي للبرنامج	91

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر برنامج تدريبي قائم على طريقة هيجاشي المستندة على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر

إعداد:

لولوة شاهين مبارك الكواري

المشرف:

الدكتور قحطان الظاهر

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على طريقة هيجاشي المستندة على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر، من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للأطفال التوحديين يعزى إلى البرنامج التدريبي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للأطفال التوحديين يعزى إلى البرنامج التدريبي ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي مستند إلى مدرسة هيجاشي، وتبنت الباحثة مقياس بن صديق (2005) والذي اعتمدته من مقياس الزارع (2004) من أجل قياس المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الاطفال التوحديين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تكونت عينة البحث من (5) أطفال يعانون من التوحد، تم تطبيق مقياس الدراسة عليهم، مرتين (قبلي – بعدي) وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج . تم تطبيق اختبار (ويلكوكسون)، وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في المهارات التواصلية لدى أطفال التوحد وذلك لصالح القياس البعدي، حيث تبين أن متوسط الرتب السلبية كان أعلى من متوسط الرتب الإيجابية وهذا مؤشر على أن هناك تحسناً دالاً إحصائياً حصل في مهارات التواصل لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية، حيث تبين أن متوسط الرتب السلبية كان أعلى من متوسط الرتب الإيجابية وهذا مؤشر إلى أن هناك تحسناً دالاً إحصائياً حصل في مهارات التواصل لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية.

واستناداً لنتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة التركيز على التدخل الرياضي في تعليم أطفال التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Impact of a Training Program Adopting Hyghsi Method Based on PE and Art to Develop Communicative and Social Skills among Autism Children in Qatar

Prepared By

Lolwa Shaheen Mubarak Al- kuwari

Supervised By

Dr. Kahtan Al-Zaher

ABSTRACT

The aim of the study is to Construct Hyghsi program based on sport and art and measuring its effectiveness in developing communication and social skills among autism children in Qatar.

The study tried to answer the following questions:

1. Are there any significant differences in communication skills between the pre-test and the post-test for the autistic children caused by the training program?
2. Are there any significant differences in social skills between the pre-test and the post-test for the autistic children caused by the training program?

To achieve the study goals, the researcher had constructed a training program based on Higashi school where the researcher adopted

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Bin Siddeeq (2005) scale derived from Al-Zare' (2004) to measure communication and social skills among autism children.

The sample of the study consisted from autistic children (n=5), pre and post test were applied, in addition to Welccson's test. The following were the major findings of the current study:

1. There were significant differences in communication skills between the pretest and the post-test among autistic children caused by the training program, the means of negative ranks were higher than the means of the positive ranks, which indicated significant progress in communication skills among autistic student after the experiential treatment
2. There were significant differences in social skills between the pretest and the post-test among autistic children caused by the training program, the means of negative ranks were higher than the means of the positive ranks, which indicated significant progress in communication skills among autistic children after the experiential treatment.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

تعد الإعاقة من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات، باعتبارها قضية إنسانية اجتماعية اقتصادية اهتمت بها شرائح متعددة كالطبيب والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والأخصائي التربوي وغيرهم، وتعرف منظمة الصحة العالمية (world health organization) الإعاقة بأنها "حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة والتي لها صلة بجنسه وعمره وخصائصه الاجتماعية والثقافية" (القريوتي، السرطاوي، الصمادي، 1998).

وتختلف الإعاقات فيما بينها ، فهناك الإعاقة العقلية والإعاقة الحسية وصعوبات التعلم والإعاقات الجسمية والصحية واضطرابات التواصل والاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ويعد التوحد أحد الإعاقات التي بدأ الاهتمام بها بشكل متزايد خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ويظهر الاهتمام واضحاً جلياً من خلال الابحاث والدراسات التي تعلقت بحالات التوحد، وأصبح له معاييره التشخيصية وانشئت المؤسسات والمراكز الخاصة بالأطفال المصابين به، كما طورت البرامج التربوية والتعليمية الموجهة للأطفال التوحددين.

وتعد البرامج التربوية أحد العناصر المهمة في معالجة الاطفال التوحديين ،إذ إن هناك العديد من البرامج التي تم تطويرها للعمل مع أطفال التوحد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة على ذلك فهناك برامج علاجية تتعلق بالعلاج الطبي، مستندة في هذا الجانب إلى وجود أسباب عضوية محتملة يمكن أن تكون مسببة للاضطراب، ومنها ما يعتمد على استثارة الحواس لدى الأطفال التوحديين، ومنها ما يتطرق إلى الجوانب السلوكية والتربوية كأساس يتم من خلاله تقديم البرامج العلاجية (الزريقات ، 2004).

وهناك العديد من البرامج العالمية المستخدمة مع الأطفال التوحيديين والتي أثبتت فاعليتها في تعليمهم وتدريبهم على مهارات التواصل الاجتماعي ، ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومن الأمثلة على تلك البرامج برنامج التيتش وبرنامج لوفاس وبرنامج هيجاشي.

لقد تنوعت البرامج المقدمة للأطفال التوحديين من أجل تحسين مهاراتهم التواصلية والاجتماعية، حيث تركز تلك البرامج على جوانب محددة في تحسين المهارات التواصلية لدى الأطفال التوحديين، وبرنامج هيجاشي المستند على الرياضة والفن يعد أحد تلك البرامج والذي يركز على أنشطة الحياة اليومية في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال التوحددين، ومن خلال عمل الباحثة في مجال تعليم الأطفال التوحديين فقد لاحظت حب الاطفال للانشطة الحركية وتفاعلهم معها، لذلك فقد تولد لدى الباحثة شعور بأهمية تدريب الأطفال على مهارات الحياة اليومية خصوصا تلك المستندة إلى الأنشطة الرياضية وأنشطة الفن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر برنامج هيجاشي المستند على الرياضة والفن من البرامج التي نالت اهتمام الباحثين كارلوب تراشوت .(Charlop & Trasowech. 1991)في اختبار فاعليته في تطوير المهارات التواصلية في البيئات العالمية (Bosten Hyghshi) الا انه لم يحظ باهتمام من قبل الباحثين على المستوى العربي والمحلي مما دفع الباحثة إلى القيام باختبار فاعلية برنامج هيجاشي المستند على الرياضة والفن في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في دولة قطر.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة هو بناء برنامج تدريبي قائم على هيجاشي المستند على الرياضة والفن وقياس فاعليته في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر.

عناصر الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين الآتيين :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للأطفال التوحديين يعزى إلى البرنامج التدريبي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للأطفال التوحديين يعزى إلى البرنامج التدريبي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة:

انبثقت عن أسئلة الدراسة الفرضيّتان الآتيتان:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل يعزى إلى البرنامج التدريبي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية يعزى إلى البرنامج التدريبي.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في مجالين هما:

المجال النظري : تتجلى أهمية الدراسة في كون البرنامج لم تتطرق له أية دراسة على المستوى العربي والمحلي على حد علم الباحثة، كما تنبع أهمية الدراسة الحالية كون البرنامج التدريبي مرتبطً بالأنشطة اليومية الصفية وبالحياة المدرسية بشكل عام والذي يهدف إلى تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين؛ مما يسهل التكيف النفسي و الاجتماعي ويسهل أصعب المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو التربية الخاصة.

المجال التطبيقي العملي: يمكن تطبيق برنامج هيجاشي المستند على الرياضة والفن لتنمية وعلاج مهارات التواصل عند الأطفال التوحديين الموجودين في المدارس الخاصة بالتوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

التوحد (Autism):

يشير تعريف الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال التوحديين (National Society of Autistic Children) للتوحد بأنه "اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكيا، وتشمل الاضطراب في المجالات التالية: النمو، والاستجابة الحسية للمثيرات، واللغة والكلام، والقدرات المعرفية ، والتعلق والانتماء للناس،والتعلق بالأحداث والمواضيع (زريقات، 2004).

ويعرف الطفل التوحدي إجرائياً: بأنه الطفل المشخص بالتوحد اعتماداً على مقياس السلوك التكيفي (ABC)، ومقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS).

مهارات التواصل غير اللفظي (Communication Non-verbal Skills)

هي عبارة عن تبادل المعلومات والآراء والأفكار دون استخدام لغة الألفاظ كأداة اتصال، حيث يكون الاتصال باستخدام لغة الجسم أو ما يرادفها وتعني لغة الجسم استخدام أجزاء من جسم الإنسان للتعبير عن حالة هذا الإنسان دون أن يتكلم ، وتلعب لغة الجسم دورا فعالا في عملية الاتصال والتفاعلات الاجتماعية بين الأشخاص في كثير من المجالات، وللاتصال غير اللفظي أشكال متعددة يمكن أن يستشف منها حالة الفرد كتعبيرات الوجه ووضع الجسم والمشي والمظهر العام والصمت والصوت وغير ذلك من التعبيرات الجسمية (صديق، 2005)، وتعرف مهارات التواصل إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مهارات التواصل المستخدم في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج هيجاشي المستند على الرياضة والفن (The Higashi Approach) :

هو برنامج تعليمي منظم خاص قائم على أساس تدريب الطفل التوحدي من خلال مبدأ الرياضة البدنية و الفن . يقوم على أساس الفلسفة بأن هناك علاقة بين المادة والروح أو بين جسم الطفل وعقله بهدف خلق حالة من الاستقرار والتوازن من خلال العمل ضمن مجموعات.

محددات الدراسة:

- تقتصر عينة الدراسة على خمسة أطفال مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات من مركز الشفلح لذوي الحاجات الخاصة بدولة قطر ، بعام 2007/2006.
- أدوات القياس المستخدمة وصدقها وثباتها .
- البرنامج التدريبي القائم على هيجاشي المستند على الرياضة والفن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري

يعد اضطراب التوحد بمظاهره وأعراضه أحد الإعاقات والتي تنتشر بين الأطفال، حيث تبدو أعراض التوحد متناقضة ظاهرياً ومثيرة للاهتمام إلى الحد الذي يجعل غالبية أفراد المجتمع يكونون تصوراً عنه، دون أن يكون لديهم أي احتكاك أو اتصال مباشر بأي طفل توحدي .

هناك العديد من التعريفات التي تناولت التوحد، حيث يعرف الدليل التشخيصي الرابع (DSM4 , 1994) والدليل التشخيصي الرابع المعدل (DSM4-TR ,2000) التوحد بأنه "حالة من القصور المزمن في النمو الارتقائي للطفل يتميز بانحراف وتأخر في نمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية، وتشمل الانتباه، والإدراك الحسي ،والنمو الحركي، وتبدأ هذه الأعراض خلال السنوات الثلاث الأولى، كما عرف القانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعاقين (Individual with disabilities education Act) التوحد على أنه عبارة عن إعاقه تطورية تؤثر بشكل ملحوظ في التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي(الزريقات، 2004).

وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر ويؤثر سليا في أداء الطفل التربوي والتعليمي، ومن الخصائص الأخرى التي ترتبط بالتوحد انشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغير في الروتين اليومي، إضافة إلى الاستجابات غير الاعتيادية أو الطبيعية للخبرات الحسية (الزريقات، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما تعريف مجلس البحث الوطني الأمريكي (ational Research Council, 2001) المشار اليه في زريقات (2004) بأن التوحد "عبارة عن طيف من الاضطرابات المتنوعة في الشدة والأعراض والعمر عند الإصابة به، ويرتبط بمجموعة من الاضطرابات الاخرى مثل الإعاقه العقلية، والاضطرابات اللغوية، والصرع.

خصائص وسمات الأطفال التوحديين:

يتصف الأطفال التوحديّون بمجموعة من الخصائص السلوكية اللغوية والاجتماعية والمعرفية تميزهم عن غيرهم من الأطفال، وهذه الخصائص تمثل أعراض التوحد التي عن طريقها يمكن التعرف إليهم.

فمن الناحية المعرفية تعد العمليات العقلية المتمثلة في التفكير والإدراك والانتباه والفهم والتذكر والتخيل من أهم الوظائف المعرفية اللازمة لنجاح الطفل في مختلف المجالات بما فيها التفاعل الاجتماعي واكتساب اللغة لآن أي اضطراب في تلك العمليات يؤثر على أداء الطفل في مختلف المجالات (Robre, 1993).

وفي واقع الحال تشير الدراسات إلى أن اضطراب النواحي المعرفية يعد أكثر الملامح المميزة لاضطراب التوحد هذا إن علمنا أن حوالي أكثر من (50%) من أطفال التوحد يعانون من الإعاقة (wetherby prutting, 1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير بعض الدراسات كدراسة سيرز وفين (Sears&Finn, 1994)إلى أن أطفال التوحد يعانون من صعوبات في عملية الانتباه والتركيز خصوصا ما يتعلق بالتعرف البصري المكاني إلى الأشياء ، كما أنهم يعانون من ضعف في القدرة التنظيمية ، وسهولة الانشغال بالمؤثرات الخارجية .

فيما يتعلق بالتفكير كعملية عقلية معرفية فتشير الدراسات إلى أن أطفال التوحد يعانون من اضطرابات واضحة فيها فقد توصلت دراسة إليزابيث وفول كمار (Elizabith&Volkmar) إلى أن أطفال التوحد يعانون من قصور في وظائف التفكير ، إلا أن طبيعة أنماط تفكيرهم لا تساعدهم على الرؤية الشاملة لحدود المشكلة وما تتطلبه من قدرات لفظية أو بصرية كلها(صديق، 2005).

ومن الناحية الإدراكية فلقد أشارت الدراسات إلى أن أطفال التوحد يعانون من نقص في وظائف الإدراك ولقد توصل ريد(Reed)الى أن أطفال التوحد يواجهون صعوبات في فهم أبعاد المواقف التي يتعرضون لها و إدراكها، وفيما يتعلق باللغة يظهر وجود عجز واضح في التواصل اللفظي وغير اللفظي وما تجره هذه الصفة من صعوبات ومشكلات في اللغة والتخاطب وهي من الأمور التي تميز طفل التوحد عن غيره من الأطفال العاديين (صديق، 2005).

1 - الخصائص السلوكية للأطفال ذوي التوحد:

إن سلوك الطفل ألتوحدي محدود، وغالبا ما يكون في سلوكه نوبات انفعالية حادة، ويكون في معظم الأحوال مصدر إزعاج للآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى روث سولي فان (Sullivan،1988) أنه من الممكن في الوقت الحالي أن تقدم وصفا سلوكيا فقط لحالات التوحد، وأن الأمور الرئيسة للتوحد يمكن النظر إليها على النحو التالي:

1 . الوحدة الشديدة وعدم الاستجابة للناس الآخرين الذي ينتج عن عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل سليم.

2 . الاحتفاظ بروتين معين وتبقى هذه الملامح طوال حياة الإفراد غالبا، ولكن مع تنظيم برامج تدريبية وتعليمية معده تصبح هذه الملامح أقل شدة.

ويضيف (سولي فان) أن التو حديين يتميزون بمجموعة من السلوكيات، وتختلف هذه السلوكيات من فرد لأخر من حيث الشدة:

1 . قصور شديد في الارتباط والتواصل مع الآخرين.

2 . قصور شديد في الكلام أو فقدان القدرة على الكلام.

3 . حزن شديد لا يمكنه إدراك سببه لآي تغيرات بسيطة في البيئة.

4 . التأخر والتخلف في قدرات و مجالات معينة .

5 . الاستخدام غير المناسب للعب والأشياء ، واللعب بشكل متكرر وغير معتاد .

6 . استجابات وردود أفعال غير مناسبة للمثيرات الإدراكية.

7 . ينظر من خلال الناس ، أو يتجنب النظر إلى العيون .

8 . البعض منهم لديه قدرات جيدة أو فائقة في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.

9 . البعض منهم قد يكون لديه نشاطٌ زائدٌ بدرجة كبيرة.

10 . الحركات الجسمية الغريبة مثل الهز المستمر للجسم أو الرفرفة بالذراعين.

11 . عدم الحساسية لظاهرة الألم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12 . بعضهم حوالي (25 %) تقريب يعانون من الإصابة بنوبات صرع في العادة عند البلوغ.

13 . من الممكن أن يصبح لدى بعضهم سلوك إيذاء الذات وأحيانا بدرجة شديدة.

14 . حوالي (65 %) من هؤلاء الأطفال لا يستخدمون اليد اليمنى.

2 ـ الخصائص الحركية:

في الغالب يصل الطفل ألتوحدي إلى ما يصله الطفل العادي من النمو الحركي من العمر نفسه وذلك مع وجود تأخر بسيط، ولكن هناك بعض الحركات من جوانب النمو الحركي لدى الطفل المصاب تبدو غير عادية.

فالأطفال التوحديّون لهم طريقة خاصة في الوقوف، وكما أن أذرعهم ملتفة حول بعضها بعضاً. وعندما يتحركون فإن غالبيتهم لا يحرك ذراعيه إلى جانبه. ويقومون بتكرار حركات معينه في الغالب، وهذه السلوكيات تكون مرتبطة بأوقات يكونون فيها مبتهجين أو مستغرقين في بعض الخبرات الحسية.

ويعد أيضا فرط الحركة (Hyperk inesias) مشكلة حركية شائعة لدى الأطفال التوحديين الصغار .في حين أن نقص الحركة (HypoKinesis) أقل تكرارا (عبد الله، 2004).

3 ـ الخصائص الاجتماعية:

إن انحراف النمو الاجتماعي عن المسار الطبيعي من أشد ما يميز التو حديين عن غيرهم من الأطفال العاديين. وإن معظم الأطفال التوحديين قليلو التفاعل ومنعزلون.

وكما يذكر (Klin 1993) أن الصفة الاكلينكية الأساسية لاضطراب التوحد هي اضطراب عميق في العلاقات الاجتماعية تظهر في الشهور الأولى من حياة الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسنتحدث هنا عن بعض ملامح الخصائص الاجتماعية:

1 – العزلة الاجتماعية:

أ – الأطفال التوحديون يجيدون عزل أنفسهم حتى ولو كانوا في حجرة مليئة بأعضاء عائلتهم.

ب – يقضي الأطفال التوحديّون وقتا قليلاً جداً بالقرب من أبائهم ومربيهم مقارنة بالأطفال العاديين.

2– العلاقة الوسيلة مقابل العلاقة التعبيرية :

إن العلاقة التي يكونها الطفل ألتوحدي بالآخرين تكون علاقة وسيليه عكس الطفل العادي الذي تكون بالآخرين تعبيرية ، أي أن الطفل ألتوحدي عندما يريد أن ينفذ ما يريده يستخدم الآخرين كوسيلة لتنفيذ ما يريد كأن يمسك بيد فرد آخر ويضعها على الشيء الذي يريده بعكس الطفل العادي الذي يعبر عن ما يريده.

3 – الفشل في فهم العلاقات بالآخرين والاستجابة لمشاعرهم:

تؤكد الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأطفال التو حديين أن من العيوب المحددة التي تظهر بين الأطفال التوحديين هي الفشل في فهم وإصدار الاستجابة الملائمة لمشاعر الآخرين، وأيضا نقص القدرة على مشاركة الآخرين التجارب والسلوكيات أي نقص في فهم طبعة العلاقات الاجتماعية.

4 – غياب الدراية بمعرفة مشاعر وعواطف الآخرين.

– يعاني الأطفال التوحديّون من نقص في إدراك أو تمييز الحالة العاطفية للأشخاص.

– غالباً لا يفعل ألتوحدي شيئا حسنا من أجل إسعاد أحد أو لينال كلاما واستحساناً من أحد، ولكن يفعل الشيء الحسن لإسعاد نفسه فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بعض من الأطفال التو حديين قد يحبون أن يحتضنوا

- أوضح (Hobson, 1993) أن الأطفال التو حديين يعانون من مشكلات في التعرف على مشاعر الآخرين أو التعرف على الحالات العاطفية للآخرين في المواقف الاجتماعية.

5 – غياب الدلالة الاجتماعية:

الدلالة الاجتماعية هي عبارة عن شكل من أشكال السلوك الاجتماعي والذي يظهر لدى الطفل من (6 ـ 9) شهور، فإن الطفل العادي في هذه المرحلة عندما يجد شيئاً يتلمسه ويتفحصه ويبحث عن أي شخص آخر لمشاركته ، أما الطفل ألتوحدي فأنه يتلمسه ويتفحصه ولا يبحث عن أحد يشاركه فيه، ولا تظهر لديه أي تعبيرات على الوجه .

أظهرت دراسة (Lewyes, 1989) أن غياب الدلالة الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين تكون مرتبطة بشدة بعجز في الانتباه إلى المنبهات الاجتماعية وغير الاجتماعية فبالتالي يظهر عند الأطفال عجز في التفاعل الاجتماعي(Dawsan & Lewy, 1989).

6 – استخدام اليد كأداة للتوجيه :

تنمو عند الأطفال التو حديين ذات تأثير فعال في التفاعل الاجتماعي توصف باستخدام (اليد للتوجيه) ونعني بذلك أن الطفل يتخذ من يد الآخر وسيلة أو أداة لتنفيذ احتياجاته .

واستخدام الطفل الصغير حديث المشي والذي لم بنطق بعد بسبب طريقة اليد في تلبية احتياجاته تفرق كثيرا عن الطفل التوحدى ،فالطفل الآخر يستخدم الإشارة بالأصابع إلى الشيء ولكن التوحديين تتأخر نمو طريقة الإشارة بالأصابع إلى الأشياء جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لا تظهر عند البعض ، و حينما تظهر تكون بسبب التدريب الذي تلقوه من المحيطين بهم وليس تلقائيا وذلك عكس الأطفال العاديين الذي تظهر عندهم تلقائيا (Siegl، 1996).

4 ـ الخصائص المعرفية:

يغلب على الأطفال التوحديين انتقائية الانتباه فيما يتعلق بأحداث البيئة التي يعيشون فيها. كما أن حواس الطفل التوحدى ليست متمايزة مثل حواس الطفل العادي . كما أنه يستجيب لخبراته الحسية بطريقة شاذة غريبة ، فهو في بعض الأحيان يتصرف كما لو كان ليس لديه خبرة بالأصوات والأشكال والروائح التي تحيط به ، بل كان لا يشعر بالأشياء التي يلمسها وقد لا يستجيب لصوت مرتفع ،كما يبدي تجاهلا لشخص يعرفه جيدا من قبل ، وقد لا يبدي مبالاة للألم أو البرد .ويذكر (مصطفى ، 2001) أن حوالي 40% من الأطفال المصابين بالتوحدية الطفلية نسب ذكائهم أدنى من 50 ـ 55 (تخلف عقلي متوسط ، شديد أو عميق) ، و30% نسبة ذكائهم 60 فأكثر ، وتظهر الدراسات الاكلينكية والوبائية أن الخطورة بالنسبة لاضطراب التوحد تزداد يتناقص نسب الذكاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الخصائص الانفعالية:

هناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية لدى الطفل ألتوحدي ، مثل نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية ، وقد يشعر بالذعر أحيانا من الأشياء غير الضارة أو مواقف معينة ، ليس لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين من حوله ، فقد يضحك لوقوع شخص أمامه ، وقد يتعرض لنوبات من البكاء والصراخ دون سبب واضح ، أي أن هناك تقلباً مزاجياً مرتفعاً لدى الطفل التوحدي ، وقد أسفرت دراسة قام بها إسماعيل بدر (1997) إلى أن الطفل ألتوحدي قد لا يبتسم ولا يضحك.

أسباب وعوامل التوحد:

يعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات السلوكية النمائية المعقدة ، والتي لا يزال يكتنفها كثير من الغموض، وخصوصا فيما يتعلق بالعوامل المسببة له ، إذ لا تزال أسبابه غير معروفة. وقد احتار الباحثون فيما إذا كانت أسبابه نفسية، أو عضوية، أو وراثية، أو جينية، أو بيوكيميائية، أو إنها نتيجة لكل تلك العوامل، أم أن هناك عوامل أخرى لم يتوصل أليها العلم الحديث بعد، وتحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لفك رموزها.

وفي واقع الحال تعددت التفسيرات وتنوعت وجهات النظر التي اهتمت بتحديد أسباب اضطراب التوحد ، التي تركز على فكرة أنه في حال عدم وجود خلل جسدي أو خلل عصبي أو ظاهرة واضحة لدى أطفال التوحد ، فلا بد أن تكون أسباب ذلك الاضطراب بيئية ، ويمكن تصنيف وجهات النظر إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 – النظرية النفسية:

كان الاعتقاد السائد هو أن السبب في الإصابة بالتوحد يعود إلى إهمال الوالدين لأطفالهم وعدم الاعتناء بتربيتهم، والتي فسرت بضعف العلاقة بين الأم والطفل، وعدم الانتباه لعواطف الطفل. ورفض هذه العلاقة.

ولقد تم فشل هذه النظرية بعدما حاول المحلل النفسي برونو بتل هام (Bruno Bethlehem)، إثبات هذا التوجه عندما كان يقوم بنقل الأطفال التو حديين للعيش مع أسر بديلة كأسلوب لعلاج حالات التوحد، إلا أنه لم يلاحظ أي تحسن في حالتهم، مما أدى إلى فشل هذه النظرية ، حيث لم توجد حقائق لصحتها (كوهين وباترك، 2000)

2– نظرية العقل :

تعرف هذه النظرية على أنها القدرة على استنتاج الحالات الذهنية للأشخاص والمتعلقة بأفكارهم، ومعتقداتهم، ورغباتهم، ونواياهم، وكذلك القدرة على استخدام هذه المعلومات لتفسير ما (1996 ,Cohen & Hadwin).

وترى هذه النظرية أن الأطفال التو حديين لديهم القدرة في المستوى الأول من الإدراك مثل إدراك الأشياء والمواد من حولهم، ولكن لا يتطور للمستوى الثاني مثل إدراكهم لفهم معاني الكلمات أو توقع سلوك الآخرين، ولديهم أيضا صعوبة في فهم الظواهر مما يولد مشكلات في التفاعل الاجتماعي . ويفترض أن الأطفال التو حديين غير قادرين على التفكير بشأن النوايا والرغبات، والمشاعر والأحاسيس (Hobson, 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – النظرية العصبية :

أشار الباحثون إلى أن المشكلات المرتبطة بالتوحد كعدم القدرة على التخطيط وتوزيع الانتباه والتجاوب مع المواقف غير المألوفة الجديدة ناتجة عن ضعف بنية الدماغ ووظيفته وقد اقترحوا بان صعوبات التواصل والتفاعل الاجتماعي والتنظيم وعدم القدرة على الانتباه ، وضعف الوظيفة التنفيذية ، وضعف الذاكرة ، لأنها ناتجة عن خلل يصيب مناطق محددة في النظام العصبي المركزي (Olney, 2002).

وهناك اتفاقٌ على أن ذلك الخلل عادة ما يكون في الفص الأمامي المسئول عن وظائف التخطيط والتحكم، وفي الجزء المسئول عن الانفعالات أو في المخيخ المسئول عن تنسيق الحركة والتوازن (Wiener, 2001).

4– النظرية الكيميائية:

أشارت العديد من البحوث إلى أن وجود عوامل كيميائية عصبية تلعب دورا كبيرا في حدوث التوحد. فقد أشار (كوهين وبولتون، 2000) إلى أن درجة تركيز حمض الهومو فانيليك (Homovanilic Acid) أكثر ارتفعا في السائل المخي المنتشر في أنسجة المخ والنخاع ألشوكي في حالات التوحد منه عند الأطفال العاديين . ولوحظ أيضا في دراسات أخرى زيادة في تركيز عنصر السيرتونين (Sertonin) في الدم ووجدت تلك الزيادة لدى (30% . 50%) من الأطفال التو حديين مقارنة (بن صديق، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 – النظرية البيولوجية :

يوجد العديد من المؤشرات الدالة على أن الإصابة بالتوحد تحدث نتيجة لعوامل بيولوجية، وأهم تلك المؤشرات هو أن الإصابة بالتوحد غالبا ما تكون مصحوبة بأعراض عصبية أو مشكلات صحية أو إعاقة عقلية .

وعندما ننظر إلى بعض الأطفال التو حديين فلا نجد أي سبب طبي، أو إعاقة عقلية ، أو إصابة بالصرع فإنه من الصعب القبول بالنظرية البيولوجية ،إلا أننا نلاحظ أن الإصابة بالتوحد تكون مصحوبة بحالات طبية مختلفة أكثر من المتوقع . الأمر الذي يشير إلى أسباب بيولوجية خفية ومستمرة وراء كل حالات التوحد (كوهين، وبولتون 2000).

ولقد لخص سميث (Smith ,2001) المشار إليه في الزريقات (2004) التوحد على النحو التالي:

1– وجود قصور في التفاعلات الاجتماعية التبادلية Impairment in Reciprocal Social Interactions وتتمثل في:

- لا للمودة وصداقة للآباء وأعضاء الأسرة أو مقدمي الرقابة كما لا تطور في علاقات الصداقة.
- نادراً ما يرى التعاون أو اللعب مع الأصدقاء.
- نادراً ما يلاحظ الانفعالات مثل العطف والتعاطف.
- الميل إلى عدم استعمال إشارات غير لفظية مثل (الابتسام، الإيماءات، التواصل الجسمي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يوجد تواصل بالعين أو لا يحافظ عليه.
- نادراً ما يلاحظ نشاط اللعب التخيلي.
- يظهر نقص الإيماءات التواصلية الاجتماعية والنطق خلال الأشهر القليلة الأولى من الحياة.
- يمكن أن يميز أسلوب التفاعل المفضل كعزلة مفرطة.

2- قدرات تواصل ضعيفة:Poor Communication Abilities وتتمثل في:

- أن اللغة الوظيفية غير مكتسبه بشكل كامل أو غير متقنه.
- أن محتوى اللغة غالباً غير مرتبط بالأحداث البيئية الفورية.
- أنه سلوك نمطي وتكراري.
- لا يحافظ على المحادثة.
- نادراً ما يبدأ بها المحادثات التلقائية.
- يمتاز الكلام بأنه لا معنى له، (عقيم) وتكراري.
- فشل متعدد في استعمال كلمات مثل أنا ونعم ومشكلات واضحة في استعمال الضمائر.
- لغة استقبالية وتعبيرية حرفية.

3- الإصرار على التماثل: Insistence on Sameness وتتمثل في:

- التضايق الواضح كاستجابة للتغيير في البيئة.
- مظاهر الروتين اليومي يصبح طقوسياً.
- ظهور تكراري للسلوك الاستحواذي.
- سلوك شديد مفروض ذاتياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سلوكات نمطيه مثل (التأرجح والتلويح باليد) صعب إيقافها.

4- أنماط سلوك غير اعتيادية: Unusual Behavior Patters وتتمثل في:

- حساسية زائدة أو سلوكات غير متسقة كاستجابة للمثيرات البصرية واللمسية والسمعية.
- اعتداء على الآخرين وخصوصاً في حالة الشكوى.
- سلوك إيذاء الذات مثل الضرب والغضب.
- ظهور مخاوف اجتماعية متطرفة تجاه الغرباء والازدحام في المواقف غير الاعتيادية والبيئات الجديدة.
- تؤدي الإزعاجات العالية مثل (نباح الكلب، وضجيج الشوارع) إلى سلوك الإجفال ردود فعل خائفة.
- نوبات من الغضب.
- يستهلك سلوك الإثارة الذاتية وقت الطفل وطاقته.

كما يتصف الأطفال المصابون بالتوحد بالانسحاب، وضعف القدرة على التواصل، والميول نحو الموسيقى، إلى جانب أن مهاراتهم الحسابية جيدة جداً.

وفي الوقت الذي يتصف فيه الأطفال الأسوياء بصفات طفولية طبيعية، فإن الأطفال التوحديين يتصفون بأنهم منعزلون ويميلون إلى عدم الاشتراك مع الآخرين، ولا يحبون الاندماج في المحيط الاجتماعي، وتشكل هذه المسالة مشكلة حقيقية لهم ولذويهم أيضاً ، فإذا كان من الطبيعي مثلا أن نجد الأطفال الطبيعيين يلعبون ويشاركون الآخرين ألعابهم بسرور بالغ ،نجد الأطفال الذين لديهم اضطراب التوحد يلعبون ويضحكون لوحدهم أثناء اللعب، ولا يشاركون الآخرين ألعابهم ولهم في ذلك أسلوب يختلف عن الأطفال الأسوياء ، كما أن طريقتهم في اللعب تختلف كثيراً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن طريقة الأطفال العاديين، وقد يعود ذلك كله إلى الخلل العصبي الموجود في الجهاز المركزي للطفل التوحدي .

وكثيراً ما يفكر والدا الطفل التوحدي في كيفية اختيار الالعاب المختلفة التي يمكن أن يلهو بها طفلهما وذلك بسب كونه طفلاً غير طبيعي لا يدرك معنى اللعب ولايفهم مغزى المشاركة مع الآخرين، وقد يصل بهما القنوط إلى درجة اليأس من جدوى مشاركتهما له في اللعب، ويعد هذا من أشكال الممارسات الخطأ، حيث يكتسب الطفل التوحدي وجهة نظرة سلبية تجاهه من قبل الوالدين، وقد يرجع السبب في ذلك لعدم إدراكهما لكيفية مشاركتهم في اختيار اللعبة أو حتى طريقة اللعب معهم أو عدم توافر إجابة علمية لديهم تسعفهم للإجابة عن أسئلة مثل كيف يلعب التوحديون ؟ وما هي اللعبة المناسبة لهم ؟، ومتى يلعبون ؟ ولماذا يلعبون ؟

ويعد التوحد من أكثر الإعاقات النمائية تعقيداً وصعوبة لأنها تؤثر في مظاهر نمو الطفل المختلفة ،بالتالي تؤدي به إلى الغموض والوحدة والانغلاق عن المجتمع وعن نفسه أيضاً، فالتوحد حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد اضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء مع المحيطين به (يحيى، 2002) .

وقد انحصرت الأعراض الرئيسة لأطفال التوحد في ثلاث نقاط هي:

1. خلل نوعي في التعامل الاجتماعي .
2. خلل نوعي في التواصل وفي النشاطات التخيلية .
3. ظهور نشاطات روتينية نمطية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تلازم هذه الحقائق الثلاث بعض الأعراض الثانوية والتي تبدو شاذة ومحيرة بالنسبة للأبوين والتي من المحتمل أن تجعلهما يائسين من التجاوب مع الأطفال التوحدين ومن هذه الأعراض على سبيل المثال التقلب الفوري لأمزجتهم وعدم تأثرهم ببعض المثيرات، وعدم استقرار أجسامهم وكذلك طريقة تعاملهم مع الآخرين وهكذا نجد أن جميع هذه الأمور تجعل المحيط السوي للطفل التوحدي في قلق وتوتر وإحباط، حيث لا توجد ضوابط معينة تحدد طريقة التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

فالطفل التوحدي غالبا مايبدو أنه غير قادر على فهم قيمة التواصل ،وهو لا يستطيع فهم التعبيرات التواصلية، فكثيراً مايظهر أنه غير متعاون وغير قابل للاستجابة فينتج عنه سلوكات سلبية من جانب الطفل والشخص الذي يتعامل معه (كوهين وبولتون ،2000) .

وتعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً في مظاهر نمو الطفل الطبيعي وتفاعله الاجتماعي (نصر ،2002)، حيث تشتمل اضطرابات التواصل على اضطرابات اللغة والتواصل اللفظي وغير اللفظي، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن (50%) من أطفال التوحد لا يمتلكون القدرة على الكلام، ولا يطورون مهاراتهم اللغوية، إلا أنهم لا يعوضونها باستخدام أساليب التواصل غير اللفظي كالإيماءات أو المحاكاة الا أنهم يعجزون من استخدام التواصل البصري (أتورد ، 1999)

فقد قام لورد وهوبكنز (Lord & Hopkine, 1986) بتحليل وظائف التواصل للسلوك غير المقبول لدى أطفال التوحد ، وتوصلا إلى أن بعض أنماط السلوك التي يمارسونها كإيذاء الذات والبكاء والصراخ المستمر ماهي إلا سلوكات ناتجة عن الصعوبات التي يواجهونها في التواصل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحاول كين (Keen , 2003) أن يفسر مشكلة السلوكات التي يظهرها الأطفال التوحديون، حيث أشار إلى أن مشكلة السلوك قد تكون شكلا من الاحتجاج أو الإخفاق في التعبير عن الاحتياجات والرغبات، كما أشار إلى أن بعض مشكلات السلوك يمكن أن تكون فعليا نوعا من استراتيجية التعديل.

تشير الدراسات إلى أن وجود العديد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوو الاضطرابات التواصلية والتي من ضمنها الهدم والتخريب، مشكلات الأكل، الانسحاب الاجتماعي، والنشاط الحركي المفرط، والعدوانية (Charlop & Trasowech , 1991 P:130).

كما أشارت العديد من نتائج الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من إعاقات كلامية ولغوية معرضون لخطر أكبر، لأنهم يظهرون مجموعة من السلوكيات غير المناسبة كالنشاط الحركي المفرط، ومظاهر للاضطرابات السلوكية، وأعراض الاضطراب العاطفي كالتهور والتخويف، والقلق (Charlop & Trasowech , 1991 p :142).

إن الاعتقاد بأن الأطفال التوحديين لا يتفاعلون مع الآخرين لا يمكن تعميمه ، حيث نجدهم أحيانا يستجيبون للآخرين الذين يبادرون إلى التفاعل معهم خصوصا إذا كان مجال التفاعل واضحاً وبسيطاً، وعلى الرغم من ذلك فإنهم لا يستجيبون في مواقف أخرى، فهم غير قادرين على المبادرة إلى جذب انتباه الآخرين للنظر إلى ألعابهم، فكثيرا ما يسعى الوالدان ويحاولان التفاعل مع طفلهم التوحدي، فنادراً ما يحدث ذلك بشكل عكسي، وإذا ما حدث فإنه يقتصر على أوجه تفاعل تتصف بالتكرار والنمطية (كوهين وبولتون، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتغلب على صعوبات التواصل التي يعاني منها أطفال التوحد ،فإن عملية التدخل المبكر قد تكون ضرورية جدا للعمل على تطوير قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل بشكل تلقائي . فقد أثبتت دراسة هادوين وباران على أن البدء في تدريب أطفال التوحد الصغار الذين تتراوح أعمارهم مابين (4– 9) سنوات له تأثير واضح في تعلم هؤلاء الأطفال التواصل مع الآخرين وذلك من خلال توافر البيئة المناسبة ليتعلم فيها الطفل مهارات التواصل البصري ،والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه والإيماءات الجسدية ، أو نبرة الصوت بصورة طبيعية.

فقد أظهرت البحوث بأن التدخل المنظم لا يحسن فقط المهارات التواصلية والاجتماعية لهم، بل يمكن أن يؤثر إيجابيا في النتائج السلوكية والاجتماعية، والأكاديمية لهؤلاء الأطفال، وفي المقابل فإن الأعراض السلوكية المرتبطة بالتوحد ستكون أكثر شدة، وأكثر تأثيرا في تطور الأفراد و في حياتهم اليومية من دون إجراء تدخل تواصلي اجتماعي مبكر (Hancock & Kaiser & Delaney , 2002) .

كما تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة بأن الأطفال الذين يتطورون بشكل نموذجي يواجهون غالبا اختلالات في تواصلهم، حتى مع شركاء مألوفين، وتحدث هذه التعطيلات مبكراً أو في مرحلة مبكرة من تطور الأطفال قبل استخدام الكلمات، عندما يسعى الأطفال لإصلاح قصورهم وخللهم باستخدام أشكال إيمائية يمكن أن تكرر، تعدل أو تغير إشارتهم السابقة ..(Keen , 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لا يفهم التوحديون التواصل غير المباشر مثل الكلام الرمزي ولغة الجسد، ونغمة الصوت وتعبيرات الوجه، فهؤلاء الأطفال يفهمون الكلام ولكن بشكل حرفي، وقد لا يرجع سبب هذا إلى السذاجة بل إلى أسلوب إدراك مختلف ومعالجة مختلفة للغة ، فهم يجدون صعوبة في تفسير الرسائل غير اللفظية (Olney , 2002).

كما أوردت نصر (2002) أن البرامج تؤثر ايجابياً في قدرة طفل التوحد على التواصل بشكل فعال مع الآخرين ، فهي ستحد من ظهور بعض أنماط السلوك الاجتماعية غير المقبولة أيضا ،والتي أرجعها بعض الباحثين إلى الصعوبة التي تواجههم في توصيل مشاعرهم للآخرين والتعبير عن احتياجاتهم.

ويعتقد مايكلسون (Michelson, 1983) أن التدريب على مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في علاج مظاهر العجز المرتبطة بها وزيادة التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ومن مراجعة الإطار النظري نلاحظ أن هناك فاعلية لتدريب الأطفال التوحديون من أجل تنمية مهارات التواصل لديهم، وهذا ما ستتعرّف الدراسة الحالية على أثره والذي يمكن تحديده في مشكلة الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرامج التربوية للتوحد :

وقد تم تصميم العديد من البرامج التربوية المقدمة للأطفال التوحديين من أجل تنمية مهارات التواصل لديهم وفيما يلي عرض لعدد من الطرق والأساليب التي تستخدم في علاج الأطفال التوحديين.

برنامج لوفاس Young Autistic Program (YAP)

ويُسمى أحياناً بالعلاج التحليلى السلوكي أو تحليل السلوك Behavior Analysis Therapyومبتكر هذا الأسلوب العلاجي هو Ivor Lovaas في عام 1978 وهو أستاذ الطب النفسي بجامعة لوس أنجلوس وهذا النوع من التدخل قائم على النظرية السلوكية والاستجابة الشرطية بشكل مكثف فيجب ألا تقل مدة العلاج عن (40) ساعة في الأسبوع ولمدة عامين على الأقل ، ويُركز هذا البرنامج على تنمية مهارات التقليد لدى الطفل وكذلك التدريب على مهارات المطابقة Matching واستخدام المهارات الاجتماعية والتواصل . وتُعتبر هذه الطريقة مكلفة جداً نظراً لارتفاع تكاليف العلاج ، كما أن كثيراً من الأطفال يؤدون بشكل جيد في المدرسة أو العيادة ولكنهم لا يستخدمون المهارات التي اكتسبوها في حياتهم العادية . وبالرغم من ذلك فهناك بعض البحوث التي أشارت إلى النجاح الكبير الذي حققه إستخدام هذا البرنامج في مناطق كثيرة من العالم (Fred, 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج معالجة وتعليم ذوي إعاقات التواصل (TEACCH

Treatment and Education of Autistic and Related Communication Handicapped Children)

هذا البرنامج من إعداد ايريك شوبلر وزملائه في ولاية نورث كارولينا في أوائل السبعينات ويشتمل البرنامج على مجموعة من الجوانب العلاجية اللغوية والسلوكية ويتم التعامل مع كل منها بشكل فردي كما يقدم هذا البرنامج خدمات التشخيص والتقييم لحالات التوحديين وكذلك يقدم المركز القائم على هذا البرنامج وهو TEACCH Division في جامعة نورث كارولينا خدمات استشارية فنية للأسر والمدارس والمؤسسات التي تعمل في مجال التوحد والإعاقات المشابهة .

ويُعطى برنامج TEACCH إهتماما كبيراً للبناء التنظيمي للعملية التعليمية Structured Learningالذي يؤدى إلى تنمية مهارات الحياة اليومية والاجتماعية عن طريق الإكثار من إستخدام المثيرات البصرية التي يتميز بها الشخص التوحدي .وتعتبر أهم الوحدات البنائية القائم عليها البرنامج هي : تنظيم الأنشطة التعليمية – تنظيم العمل – جدول العمل . استغلال وظيفي متكامل للوسائل التعليمية . ويمتاز برنامج TEACCH بأنه طريقة تعليمية شاملة لا تتعامل مع جانب واحد كاللغة أو السلوك فقط بل تقدم تأهيلاً متكاملاً للطفل كما تمتاز بأنها طريقة مصممة بشكل فردى على حسب إحتياجات كل طفل حيث يتم تصميم برنامجاً تعليمياً منفصلاً لكل طفل بحيث يُلبي إحتياجات هذا الطفل . وبالرغم من الانتشار الواسع الذي حققه برنامج TEACCH في العالم إلا أنه لا يزال بحاجة إلى إثبات فاعليته من خلال بحوث ميدانية علمية تطبيقية حيث لم تجر المؤسسات والمراكز العلمية مقارنة بين فاعلية هذا البرنامج والبرامج العلاجية الأخرى .(Jean, Patricia, Brooke, Carri, Amy, 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاج بالتدريبات البدنية :Physical Exercise(PE)

يعتبر رينالد (Rinland) مؤسس هذه الطريقة وقد رأى أن الاثارة العضلية النشطة لعدة ساعات يومية يمكن أن تصلح الشبكة العصبية المعطلة وظيفياً ويفترض أنصار هذا الاسلوب أن التدريب الجسمانى العنيف له تأثيرات ايجابية على المشكلات السلوكية حيث أن نسبة 48% من (1286) فرداً من آباء الأطفال التوحديين قد قرروا أن هناك تحسناً ناتجاً عن التمارين الرياضية حيث لاحظ الآباء أن التدريبات الرياضية تعمل على تحسين مدى الانتباه والمهارات الاجتماعية، كما وتقلل التمارين الرياضية من سلوكيات إثارة الذات، كذلك فإن بعض الباحثين يرون أن التمارين الرياضية فى الهواء الطلق تؤدى إلى تناقص واضح فى إثارة الذات و زيادة الأداء الأكاديمي (Deuel, 2002).

العلاج بالموسيقى: Music Therapy (MT)

يعد هذا النوع من العلاج والمستخدم في معظم المدارس الخاصه، من أكثر الطرق فاعلية في التعامل مع الأطفال التوحديين وله نتائج جيدة، فقد تبين على سبيل المثال أن العلاج بالموسيقى يُساعد على تطوير مهارات انتظار الدور Turn taking وهى مهارة تمتد فائدتها لعدد من المواقف الاجتماعية لدى الطفل التوحدي، والعلاج بالموسيقى أسلوب مفيد وله آثاره الإيجابية فى تهدئة الأطفال التوحديين، فقد أشارت نتائج الأبحاث بأن ترديد المقاطع الغنائية من قبل الأطفال التوحديين يسهل للفهم من الكلام لدى الأطفال التوحديين وبالتالى يمكن أن يتم توظيف ذلك والإفادة منه كوسيله من وسائل التواصل (Michael & William,1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج هيجاشي:

تنبثق سياسة وإجراءات مدرسة هيجاشي من فلسفة علاج الحياة اليومية Daily life Therapy والتي تم تطويرها عام (1964م) في مدينة طوكيو في اليابان ... كانت الدكتورة كيتاهارا (Kita hara) تعلم أطفالا طبيعيين في مرحلة رياض الأطفال وبعد عدد من السنوات انضم إلى فصلها طفل توحدي وشرعت في تعليمه وتدريجياً فقدت اهتمامها بالأطفال الطبيعيين، وعملت على تطوير برنامج تربوي للأشخاص التوحديين في اليابان.

ولقد لقي هذا البرنامج اهتماماً واضحاً واكتسب شهرة دولية ونظراً لهذا الإقبال طلب ذوو الأطفال التوحديين افتتاح برامجها في بلاد أخرى غير اليابان ، حيث تم افتتاح فرعاً من مدرسة هيجاشي في عام 1987م في ولاية بوستون في الولايات المتحدة الأمريكية (Fred, 1999).

المبادئ الأساسية للبرنامج :

هناك ثلاثة مبادئ أساسية للبرنامج كما يذكرها (Hancock & Kaiser & Delaney , 2002) وهي:

1. العمل على استقرار وتوازن المشاعر لدى التوحديين وتدريبهم على اكتساب مهارات الاعتماد على أنفسهم مما يكسبهم الثقة بأنفسهم ويمكنهم من العيش دون مساعدة من الغير.
2. العمل على تطوير وإتباع ما يسمى (نغمة إيقاع الحياة) (Rhythm of life) من خلال تدريبات رياضية مكثفة.
3. العمل على تنشيط العمليات الذهنية و المهارات الإدراكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص العامة للبرامج

1- سياسة قبول التلاميذ :

يقبل الأطفال الذين يعانون من التوحد (أو اضطراب نمائية شاملة أخرى) ممن تتراوح أعمارهم بين (3 سوات وحتى 16 سنة) وفي بعض الحالات قد يقبل الطفل إلى عمر 18 سنة إن اجتمعت لديه متطلبات أساسية مثل اللغة ودرجة ذكاء مرتفعة ... ويستمر الأطفال بالبرنامج إلى أن يصلوا عمر 22 سنة.

تعتبر إجراءات القبول صعبة من وجهة نظر الباحثة حيث على أهل الطفل تصوير شريط فيديو للطفل وتعبئة بيانات متعددة ومقابلة الأسرة شخصياً.

2- مؤهلات وخصائص المعلمين:

يحمل كل المعلمين لدى مدرسة هيجاشي درجة الماجستير في التربية الخاصة... هذا بالإضافة إلى اللياقة البدنية لكل المعلمين مما يمكنهم من المشاركة في أنشطة للرياضة البدنية والتي تعتبر عنصراً أساسيا من عناصر البرنامج.

3- نسبة المعلمين إلى التلاميذ:

هناك معلم واحد ومساعد معلم لكل 6 أطفال في الفصول الدراسية. ومعلم واحد لكل 3 أطفال في كل من حصص التربية الفنية والموسيقية والرياضة البدنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- نوع التعليم:

لا يوجد أي تعليم فردي في مدرسة هيجاشي بل تتم كل الأنشطة من خلال التعليم الجماعي ويعود ذلك إلى ثلاثة أسباب هي:

أ. معظم الأنشطة والأعمال اليومية تتم بشكل جماعي لدى الأشخاص الطبيعيين لذلك من الأفضل تعليم الأطفال التوحديين العمل في مجموعات لكي تصبح سلوكياتهم أقرب إلى السلوكيات الطبيعية.

ب. إن التعليم الجماعي يمكن الأطفال من التعلم من خلال التقليد.

ج. إن التعليم الجماعي يخفض من درجة القلق والتوتر لدى التوحديين لأنه يمكنهم من مراقبة زملائهم في الفصل ومعرفة ما يجب القيام بعمله.

5- موقع التعليم:

تعتبر مدرسة هيجاشي مدرسة داخلية حيث إن أغلبية الأطفال الملتحقين بالبرنامج ينامون في المدرسة وبالتالي يحدث معظم التدريب في المدرسة على مدار اليوم بأكمله.

هناك قلة من الأطفال الذين ينامون في منازلهم إن كانوا يقيمون على مقربة من المدرسة، وفي هذه الحالات تعطى لهم واجبات منزلية حيث يكون من المتوقع مشاركة الأسرة في إنجازها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دور الأسرة :

للأسرة دور أساسي لمساعدة الأطفال وتعلمهم ويتم التواصل بشكل يومي مع أسر الطلبة الذين يمكثون في منازلهم من خلال ملاحظات يوميةيرسلها المعلمون مع الطلبة، كما تكتب عليها أسرهم ملاحظاتهم .

أما باقي الطلبة فيتم التواصل مع أسرهم من خلال الرسائل والمكالمات الهاتفية والبريد الالكتروني، كما أن المدرسة تقدم تدريباً للأسرة لمدة يوم واحد كل شهر في موضوعات مختلفة ومنها أنشطة منزلية والتطور اللغوي ومهارات الاعتماد على النفس.

7- مبادئ وطرائق التعلم :

هناك مجموعة من مبادئ وطرائق التعليم التي يتم إتباعها في مدرسة هيجاشي وأهمها:

1. الرياضة البدنية:

والتي تعتبر ركناُ أساسيا للبرنامج وقد تستغرق من 30 دقيقة إلى ساعتين ونصف موزعة على فترات متقطعة يومياُ لكل طالب، وهذا مبني على افتراض أن الفرد عندما يمارس رياضة بدنية شديدة يفرز الجسم كيماويات عصبية تسمى (الاندورفين) والتي تخفض من نسبة التوتر والحركات النمطية التي غالباً ما تظهر على الأشخاص التوحديين وهذه الرياضة تشمل السباحة، التوازن، تعلم ركوب الدراجة، التزلج على العجلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رياضة هيجاشي وهي عبارة عن سلسلة منظمة من الحركات تتبع إيقاع نغمات موسيقية.
- رياضة أوضاع الجسدية البدائية والمتقدمة (Basic Advanced postures) ..حيث عند التحاق الطلبة في المدرسة يقوم المربون بتدريبهم على إنجاز أوضاع بدنية معينة حينما يطلب منهم ذلك وفي أي وقت خلال اليوم. وذلك على افتراض أن الأوضاع الجسدية تساعد الطلبة على إتباع الأوامر وتنظيم عملية التعليم.

2. الانتقال والتنظيم:

وهنا توجد عدة طرق متبعة في مدرسة هيجاشي لمساعدة الطلبة على الانتقال والتنظيم والتي تعتبر مهمات صعبة جداً على الأطفال التوحديين ومنها :

- تبديل الملابس بالزي المدرسي الهيجاشي .
- الجدول الأساسي وهو استخدام الجداول الخاصة لكل تلميذ والذي يوضح كل ما يقوم به خلال يومه الدراسي .
- كتابة خطوات الدرس على اللوح وذلك لتوضيح خطوات العمل والأدوات المستخدمة وما هو مطلوب عمله.
- توضيح البداية والنهاية لكل درس أو نشاط يقوم به الطلبة باستخدام الرياضة السابقة.

3. الموضوعات الخاصة:

وهي تشمل التربية الفنية والموسيقية والتي تعتبر من أهم ركائز برنامج هيجاشي ، بالإضافة إلى بعض التدريبات على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم وما إليها ولكن تعطي الأهمية الكبرى للموضوعات الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. المهارات الاجتماعية :

وهي تقوم بناءً على فلسفة البرنامج على تكوين علاقات اجتماعية وروابط مع الآخرين من خلال الأنشطة والممارسة والتكرار.

5. إدراك السلوك:

يعتمد البرنامج على فلسفة السلوك باعتباره مدخلاً وقائياً يستهدف تعليم الأطفال التحكم الذاتي وتصميم البيئة الدراسية بطريقة تخفض من مستوى التوتر والخوف والقلق لدى التلاميذ. إن مقياس تعديل السلوك الذي يشتمل على أنواع العقاب السلوكي مثل الإقصاء (Time-out) وغيره من الأساليب العقابية لا تستخدم إطلاقا في برامج هيجاشي ...هذا بالإضافة إلى أنه لايسمح للتلاميذ باستخدام العقاقير الطبية لمعالجة أي السلوكيات الناتجة عن الإصابة بالتوحد.

6. التدريب المهني:

عندما يبلغ الطلبة من العمر (12–13) عاماً يبدأ تدريبهم على مهارات تمكنهم من العمل في وظيفة خارج المدرسة وبعد حوالي (4) سنوات من التدريب يحاول المختصون في المراكز إيجاد وظائف للتلاميذ.

7. مدى تقدم التلاميذ :

لا يوجد الكثير من الدراسات العلمية التي عنيت بقياس مدى تقدم الطلبة الملتحقين بمدرسة هيجاشي إلا أنه في عام 1987م قام د. برنارد ريملاند بإرسال استقصاءات إلى بعض الأسر التي التحق أبناؤها بمدرسة هيجاشي، وكانت النتيجة أن الأسر التي شاركت في المدرسة ذكرت أن برنامج مدرسة هيجاشي قد ساعد أبناءهم إلى حد كبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. الملاحظات والانتقادات:

بالرغم من النتائج الواضحة المرتبطة بتحسن أبنائهم إلا إن هناك الكثير من الانتقادات التي وجهت إلى مدرسة هيجاشي منها :

- إن نتائج الدراسة السابقة تعد موضوعاً لكثرة التساؤل لأن عدد المجموعة التي شاركت في الدراسة كان قليلاً فهو لا يمثل رأي جميع من شارك في البرنامج .
- بعض عناصر المنهج المقدم للتلاميذ ليس لها أساس علمي وأهمها إعطاء التدريب على التربية الفنية والموسيقى أهمية أكبر من تعليم اللغة والمهارات الاجتماعية.
- بالرغم من أن التدريب بأكمله يتم بشكل جماعي فقد يحرم بعض الأطفال من تلقي التدريب على احتياجاتهم الفردية أو يعيق تقدم الأطفال ذوي الأداء المرتفع لأن عليهم الانتظار حتى يتم تعليم الباقي وهذا يضيع عليهم الوقت الذي يمكن فيه تعلم المهارات جديدة أي عدم مراعاة الفروق الفردية.
- توجد اختلافات كبيرة بين البيئة التعليمة في مدرسة هيجاشي وبين البيئة الطبيعية للأطفال مما قد يؤثر على أداء الفرد خارج البيئة المدرسية (Hancock & Kaiser & Delaney , 2002) .

ثانياً : الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة على أي دراسات تناولت برنامج هيجاشي في المنطقة العربية استخدمت لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي وفيمايلي الدراسات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية مرتبة بشكل تاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام العالم شوبلر وميسيوف وبيكر (Schopler, Mesibov & Baker , 1982) في الولايات المتحدة الأمريكية، بتقييم فاعلية برنامج التدريس المنظم (TEACCH) عند جميع الأفراد الذين اشتركوا في البرنامج وعددهم 567 فرداً موزعين على النحو التالي: (51 توحديين و49 ذوي إعاقات تواصلية غير محددة) اذ تم تشخيصهم بواحد من المحكات أو المقاييس التالية : الدليل الإحصائي و التشخيصي للاضطرابات العقلية – الطبعة الثالثة او الطبعة المنقحة و مقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) وتراوحت أعمار هؤلاء الأفراد بين (2–26) سنة ، وتوزع أفراد الدراسة على أربع مجموعات فرعية :

الأولى لم تتلق أي علاج، والثانية تلقت تدريباً من الآباء والثالثة تلقت تعليماً حسب برنامج التدريس المنظم ،الرابعة خضعت لبرنامج آخر(ليس على طريقة التدريس المنظم)وتم استرجاع 384 استبانة من اصل 567 استبانة ونسبة ارجاع (53%) .أشارت النتائج إلى أن معظم الآباء يرون أن برنامج التدريس المنظم مفيد وفعال وجعلهم على اتصال وثيق بوكالات الدعم المتخصصة؛ وأن فريق البرنامج كان مؤهلا وفاعلا ، كما بينت الدراسة أن (93 %) من أفرادها اصبحوا فاعلين ومندمجين في المجتمع في مرحلة المراهقة والرشد و(7 %) فقط لا يزالون في مؤسسات داخلية مقارنة مع (39–74 %) بالبرامج التعليمية التي انتشرت في الستينات من القرن السابق. وقام سورت (Sort, 1984) في بريطانيا، بتقييم المخرجات قصيرة الأمد لبرنامج يعتمد على مبادئ التدريس المنتظم (TEACCH) وذلك باعتبار الآباء مساعدين إذ بلغ عدد أفراد الدراسة (15) طفلاً توحدياً تم تشخيصهم بناءً على محكات رتر (Rutter،1978) الأربعة ومتوسط أعمارهم الزمني(4.7) سنة، ومتوسط ذكائهم بالدرجات (54) فقد تعرض آباء الأطفال لبرنامج تدريبي لمدة أربعة أشهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت النتائج إلى زيادة عدد السلوكات المناسبة عند الأطفال الذي اشترك آباؤهم في البرنامج لا سيما في مجالات اللعب المناسب والتواصل كما بينت النتائج تعميم هذه السلوكات خارج الجلسات التدريبية. وقامت جيني (Janney, 1989) بدراسة على طفلة توحدية بلغ عمرها(5) سنوات تعاني من بعض أنماط السلوك غير المناسبة اجتماعيا كالسلوك العدواني ونوبات الغضب، حيث تم بناء برنامجاً تدريبياً تم تصميمه ليتناسب وحاجات تلك الطفلة لغرض تدريبها على قدر من مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية والتي تمثلت في :التحديق بالعين، الانتباه، الاستماع والفهم، وقد تم التركيز في البرامج على اشتراك الطفلة مع أقرانها في المهمات المختلفة والتفاعلات الاجتماعية في إطار الأنشطة الاجتماعية التي تناسب عمرها، وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة التفاعلات الاجتماعية بين الطفلة وأقرانها، وحدوث تحسن في أنماط سلوكها الاجتماعي المناسب، إضافة إلى حدوث نقص في السلوك العدواني.

وأجرى كريدون (Creedon, 1993) دراسة هدفت تدريب مجموعة من الأطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد على برنامج للتواصل، وذلك بغرض تنمية بعض مهاراتهم الاجتماعية (التحديق بالعين، والتقليد، والتعاون، والمشاركة)، والتخلص من بعض أنماط السلوك غير المناسب كإيذاء الذات، وتكونت عينة الدراسة من (21) طفلاً مصاباً بالتوحد تراوحت أعمارهم ما بين (4–9) سنوات، وقد استخدمت الباحثة في برنامجها التدريبي المتضمن أنشطة متنوعة: حركية، وفنية، واجتماعية، على بعض تقنيات العلاج السلوكي المتمثلة في التعزيز المادي واللفظي، أساليب التوفير الرمزي، والتقبل الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن في المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد أفراد عينة الدراسة، حيث استطاع الأطفال بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي التفاعل مع بعضهم بعضاً من خلال مهارة المساعدة، وزاد نشاطهم الاجتماعي، وبالتالي نقص في سلوك ايذاء الذات. وفي العام نفسه قام كل من كوجل وفريا (Koegel & Frea, 1993) باختبار فاعلية برنامج علاجي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي غير اللفظي لدى طفلين توحديين أحدهما "اندري" ويبلغ (3) سنوات من العمر، ويعاني من أشكال السلوك النمطي وحدة الصوت والتعبيرات غير الملائمة في الوجه، والثاني "تشيرز" وعمره(6) سنوات، ويظهر عدم التواصل بالعين، وأشكال سلوك نمطي. وقد ركز الباحثان في دراستهما على متغيرات التواصل الاجتماعي المتمثلة في تعبيرات الوجه، نظرات العين، وشدة الصوت، واستمرارية الحديث، وبعض الطرق المصاحبة للسلوك كالترديد وتنفيذ حركات أطراف الجسم بطريقة معينة، وتم تنفيذ البرنامج في مواقف تواصلية طبيعية مثل المطاعم والحديقة بتقديم طفل عادي على أنه صديق يرغب في الحديث معهما لمدة خمس دقائق، أشارت النتائج إلى وجود فاعلية لأسلوب التدريب في الواقع في زيادة مستوى التواصل لدى الأطفال التوحديين.

كذلك هدفت دراسة بول (Ball ، 1996) إلى تدريب عدد من الأطفال التوحديين على المهارات الاجتماعية والأكاديمية بغرض تدريبهم على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم الذين يعانون من مشكلات أخرى غير التوحد ، وقد تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال توحديين و (8) أطفال عاديين تراوحت أعمارهم ما بين (4–8) سنوات ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تم تدريبهم جميعاً على المهارات الاكاديمية داخل الفصل في إطار المنهج التربوي العادي مع إدخال بعض التعديلات عليه حتى يتناسب مع الأهداف الخاصة بالبرنامج، في حين تم تدريبهم على المهارات الاجتماعية (مهارات التحديق بالعين، مهارات اللعب الرمزي، أخذ الادوار، والاستجابات اللفظية) خارج الفصل في وقت اللعب أما التفاعل مع الأقران فقد تم تدريبهم عليه في أوقات أخرى تم تخصيصها ضمن البرنامج التدريبي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى حدوث تحسن لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة ، حيث حدث تحسن ملحوظ لدى 7 من الأطفال التوحديين في التواصل بالعين ، ومهارات اللعب الرمزي، وأخذ الدور، والاستجابات اللفظية. أما أطفال المجموعة الثانية وهم الأقران النمطيون فقد حدث تحسن من جانبهم في المهارات الأكاديمية ، واللغة التعبيرية ، وتقدير الذات. وقد دلت النتائج إجمالاً على حدوث تحسن في التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال ، كما اتضح أن اتخاذ الأقران كنماذج يعد وسيلة ناجحة بدرجة كبيرة في تحسين مهاراتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم الاجتماعية.

وقام ستون (Stone, 1997) بدراسة هدفت التعرف إلى أشكال التواصل غير اللفظي التي يستخدمها الأطفال التوحديون الصغار (كالتحديق بالعين، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، والحركات الإيمائية) وتكونت عينة الدراسة من (14) طفلا مصابا بالتوحد و(14) طفلا مصابا بإعاقة نمائية تراوحت أعمارهم ما بين (2–3–5) سنوات وتجانست المجموعتان بالعمر الزمني، والجنس، وقصور الجوانب اللغوية، والمفردات التعبيرية، وقد تم قياس أشكال التواصل غير اللفظي عند عينة الدراسة بتصميم قائمة مكونة من (16)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارة تصف أنماط السلوك غير اللفظي لديهم، والتي تضمنت مستويين الأول يهتم بسلوك قدرة الطفل على الطلب والثاني يهتم بقدرة الطفل على التعليق على مواقف معينة، حيث تبين وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين التواصل عير اللفظي.

ودرس أزنوف وكاثكارت (Ozonoffe &Cathcart،1998) في إيطاليا فاعلية برنامج تعليمي منزلي مشتق من مبادئ برنامج التدريس المنتظم باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة في كل منهما (11) طفلاً توحدياً كان تشخيصهم حسب معايير الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية – الطبعة الثالثة المنقحة وحسب مقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) وتمت مراعاة التناظر بين المجموعتين في كل من العمر الزمني ودرجات الاختبار القبلي وشدة التوحد.

وتلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامجا من جانب الآباء لمدة (4) أشهر وتراوحت عدد جلساته بين (6–8) جلسات كل أسبوع بمعدل (3.5) ساعة لكل جلسة وركز على المجالات المعرفية والأكاديمية والمهارات قبل اللغوية التي تعتبر ضرورية لنجاح الدمج في المدرسة العادية ، طبق خلال هذه الدراسة البروفيل (الرسم البياني) النفس تربوي المنقح المطور من جانب برنامج التدريس المنظم باعتباره اختبارا قبليا وبعديا.

وقد توصلت الدراسة إلى تحسن ذي دلالة إحصائية عند المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للمقياس بمعدل (3–4) مرات مقارنة مع المجموعة الضابطة كما أظهرت المجموعة التجريبية تفوقا في (4) مقاييس من أصل (7) مقاييس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بافنجتون (Buffington, 1998) فقد قام بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل التي تعتمد على الإيماءات والإشارات إضافة إلى التواصل الشفوي، باستخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك كالنمذجة والتلقين والتعزيز. وقد تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، وقد تم تدريبهم على مهارات التواصل بالتدرتيب (استخدام الايماءات، فالاشارات، فالتواصل الشفوي). وذلك بثلاثة انواع من الاستجابات المتمثلة في :توجه الانتباه، والسلوك الوجداني، والسلوك الوصفي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج حيث اكتسب الاطفال التوحديون التواصل المطلوب. وقام ارنولد وراندي (Arnold & Randye, 2000) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى السلوك الطبيعي في التحدق بالعين لدى عينة من أطفال التوحد وذلك بملاحظة ثلاثة أنماط من السلوك هي: التحديق بالعين الموجه نحو طفل آخر لمدة ثانية واحدة على الأقل، والانتباه المشترك، والاندماج الفعّال مع طفل آخر ولعبة مشتركة، حيث تمت ملاحظة هذه الأنماط من السلوك في التفاعلات الاجتماعية من طفل إلى طفل في مجموعات اللعب الصغيرة. تكونت عينة الدراسة من (31) طفلاً بينهم (13) ذكر و(18) انثى، تراوحت أعمارهم ما بين (5–10) سنوات، وتم تقسيمهم إلى (8) مجموعات حسب العمر الزمني، اذا تألفت كل مجموعة من (2–4) اطفال. تم ملاحظة وتصوير أفراد العينة بالفيديو أثناء قيامهم بالتفاعلات الاجتماعية ضمن مجموعات اللعب الصغيرة التي استخدمت فيها العاباً مشتركة يختارها الاطفال انفسهم. أشارت النتائج إلى وجود فاعلية في المجموعات الثمان في زيادة مستوى التواصل لدى الأطفال التوحديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة نصر (2001) التي أجريت في مصر فقد تم إعداد برنامجاً علاجياً لتنمية الاتصال اللغوي لدى أطفال التوحد بمصر هدفت إلى محاولة وضع مقياس تقديري لقياس المهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين وإعداد برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض أطفال التوحد ووضع برنامج إرشادي مقترح لبعض آباء الأطفال التوحديين وهم فئة عمرية ما بين (8–12) سنة . وقد تضمن البرنامج جزأين: جزء تدريب لأطفال التوحد عينة الدراسة على مهارات الاتصال اللغوي المتمثلة في: (التقليد، والانتباه، والتعرف والفهم والتعبير والتسمية)، و جزءاً إرشادياً للمعلمين وأولياء الأمور يهدف إلى إرشادهم بكيفية التصرف مع الطفل داخل المنزل وحجرة الصف للحفاظ على مستوى أدائه في المهارات التعليمية، وقد طبقت الباحثة البرنامج لأطفال التوحد خلال (5) جلسات أسبوعية بواقع (4) جلسات فردية وجلسة جماعية ،مدة الجلسة (30) دقيقة وقد حققت الباحثة الأهداف الإجرائية للبرنامج عن طريق مجموعة من الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية والمعرفية التي طبقتها باستخدام استراتيجية اللعب. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج العلاجي في تدريب أطفال التوحد على مهارات الاتصال اللغوي، وفاعلية البرنامج الإرشادي المقدم لأولياء الأمور والمعلمين في تحسين مهارات التواصل لدى أبنائهم.

وأجرى مطر (2001) في المملكة العربية السعودية ، دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التغيرات التي تطرأ على أبعاد السلوك التكيفي بازدياد أعمارهم الزمنية ومن ثم المقارنة بين التغيرات ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (101) توحدي و(87) طفلا معاقا إعاقة عقلية بسيطة من الملتحقين في برنامج التربية الخاصة الحكومية والأهلية في المدن الرئيسة الثلاث في المملكة العربية السعودية واستخدم في الدراسة مقياس فايلند للسلوك التكيفي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمو مستوى أداء الأطفال التوحديين على بعد التواصل وبعد المهارات الحياة اليومية ومجال اللغة التعبيرية ومجال المهارات الذاتية ومجال الأنشطة المنزلية بإزدياد أعمارهم الزمنية.

وقام بنيرال وفاتينت وزنكل (Panerail ,Fattante and Zingale, 2002)،في ايطاليا بتقييم فاعلية برنامج التدريس المنظم (TEACCH) باستخدام مجموعتين : إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية. وتكونت كل مجموعة من (8) أطفال توحديين بمتوسط عمر زمني (9) سنوات، وطبقت على أفراد الدراسة محكات الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية – الطبعة الرابعة (DSM_IV) ومقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) وتلقت المجموعة التجريبية برنامج التدريس المنظم الذي يتبنى فلسفة الإقامة الدائمة ، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة التعليم حسب الطريقة التقليدية بوجود مدرس ومساعد .

وتعرضت المجموعتان لعدد الساعات التدريبية نفسها ، وتم تقييم أداء أفراد المجموعتين باستخدام بروفيل (الرسم)البياني النفس التعليمي المنقح (Psycheducational Profile Revised) ومقياس فايلند للتكيف الاجتماعي. أظهرت النتائج تحسنا" ذا دلالة إحصائية عند المجموعة التجريبية في جميع مجالات الاختبار البعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما عدا المهارات الحركية الدقيقة ، كما أظهرت الدراسة تحسنا" في الأداء على مقياس فايلند للنضج التكيفي (VABS) ما عدا مجال الاتصال والعلاقات الشخصية.

وقام جونسون وكاثرين (Johnson & Catherine, 2004) بدراسة استخدموا فيها استراتيجية تدخل مبكر لتعليم أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام نظام تواصل بصري (كالرمز، والصور، والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية). وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التواصل البصري في قدرة أفراد العينة على التفاعل الاجتماعي، ومدى تأثيره في إنجازهم للمهمات المطلوبة منهم، وعلى استخدامهم للغة لفظية مفهومة من الآخرين ، قد تألفت عينة الدراسة من (3) أطفال توحديين في مرحلة ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم ما بين (3،4-5،3) طبق عليهم برنامج تدريبي تضمن أربع استراتيجيات للتدخل تم تقديمها تدريجيا بالشكل التالي: إنشاء فرص للتواصل عند الطفل عن طريق التحديق بالعين باتجاه النشاط، واستخدام الرموز واللغة اللفظية للمشاركة مع المجموعة في اللعب، وطلب الانخراط في سلوك مرغوب، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التواصل لدى الاطفال.

وأجرى تينكاني (Tincani, 2004) دراسة هدفت إلى المقارنة بين تأثير استخدام نظام تواصل بصري بديل ولغة الإشارة لإكساب الطفل التوحدي القدرة على الكلام. تكونت عينة الدراسة من الطفل التوحدي (كارل) والذي يبلغ عمره (5) سنوات ، والطفلة التوحدية (جينفز) التي بلغ عمرها (6) سنوات. حيث تم تحديد أفضل أسلوب للتواصل يستخدم مع كلا الطفلين وتدريبهما على استخدام أساليب بديلة للتواصل ، وذلك بواقع (7) جلسات تدريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية :

1- إن استخدام نظام تواصل بصري بديل لأطفال مصابين بالتوحد يعد أسلوبا أكثر فاعلية من استخدام لغة الإشارة في التواصل. كما يساعد في تدريبهم على مهارات التقليد الحركي .

2- إن استخدام نظام التواصل البصري البديل ولغة الإشارة مع أطفال التوحد قد زاد من حصيلة المفردات اللغوية لديهم واستخدامها.

وفي دراسة بن صديق (2005) حيث هدفت الدراسة إلى إختبار فاعلية لتطوير برنامج مهارات التواصل غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (38) طفلاً توحدياً تراوحت اعمارهم بين (4-6) سنوات وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل غير اللفظي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تركزت حول دراسة فاعلية برامج تربوية لتحسين وتطوير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي في البيئات والثقافات الاجنبية مثل دراسة شوبلر وميسيوف وبيكر (Schopler، Mesibov & Baker , 1982)، ودراسة سورت (Sort 1984,)، ودراسة ازنوف وكاثكارت (Ozonoffe &Cathcart،1998)، ودراسة (Buffington, 1998)، ودراسة نصر (2001)، ودراسة بن صديق (2005)، بنيرال وفاتينت وزنكل (Panerail ,Fattante and Zingale, 2002)، في حين ركزت دراسة بول (1996 ، Ball)، ودراسة كوجل وفريا (Koegel & Frea, 1993)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة جيني (Janney, 1989)، ودراسة كريدون (Creedon, 1993) على دراسة فاعلية برامج تربوية لتحسين المهارات التواصلية. ولم تجد الباحثة أي من الدراسات السابقة قامت بدراسة فاعلية برنامج هيجاشي على البيئة العربية بشكل عام والبيئة القطرية بشكل خاص. لذا ينبع مبرر إجراء الدراسة الحالية والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج هيجاشي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين في قطر، حيث استخدمت الباحثة في دراستها الحالية دراسة الحالة الواحدة من خلال مقارنة المجموعة نفسها قبل تطبيق البرنامج وبعده، بينما معظم الدراسات السابقة استخدمت المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد تكون دراسة الحالة الواحدة أفضل في الصدق التجريبي في المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال التوحديين في مركز الشلفح للتوحد في دولة قطر والذي يبلغ عددهم (40) طفلاً تتراوح أعمارهم (6–12) سنة والمنتظمين في الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2006–2007

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال توحديين مشخصين بشكل رسمي على أنهم توحديون كما تشير إلى ذلك ملفاتهم، تراوحت أعمارهم ما بين (6–8) سنوات، تم اختيارهم بشكل قصدي وذلك لخصوصية مجتمع الدراسة والفئة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية.

أداة الدراسة:

مقياس المهارات التواصليّة والاجتماعية:

اعتمدت الباحثة على مقياس بن صديق (2005) حيث تكون من (50) فقرة أمام كل فقرة تدريج رباعي (أغلب الأحيان، بعض الأحيان، نادراً، أبدا) والذي يقيس مجالات كل من المهارات التواصلية غير اللفظية، والمهارات الاجتماعية المناسبة وغير المناسبة. ولغايات الدراسة الحالية قامت الباحثة باختصار مقياس بن صديق (2005) واختارت (26) فقرة موزعة على مجالين هما: المهارات التواصلية ومكون من (14)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرة، والمهارات الاجتماعية والمكون من (12) فقرة، حيث يوجد أمام كل فقرة تدريج خماسي (غير مهتم وتأخذ صفراً، بمساعدة جسدية وتأخذ درجة واحدة، وبمساعدة ايمائية وتأخذ درجتين، وبمساعدة لفظية وتأخذ ثلاث درجات، مستقل لوحده وتأخذ أربع درجات) والملحق رقم (2) يبين أداة الدراسة.

صدق الاداة:

استخدمت الباحثة بن صديق في دراستها الصدق الظاهري والمتمثل في عرض التعديل الثاني للصورة الأولية لقائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي لأطفال التوحد على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس والمهنيين، والذين أجمعوا على ملاءمة القائمة وامكانات تطبيقها ويتضح ذلك من معاملات اتفاقهم على كل عبارة من عبارات القائمة غير اللفظي والتي تراوحت ما بين (80% – 100%)، هي معاملات اتفاق مرتفعة.

كما قامت باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة حيث طبقت الصورة الثانية المعدلة لقائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي على عينة قوامها (20) طفلاً وطفلة من الأطفال التوحديين تراوحت أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، وحسبت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة، والتي كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما أظهرت الصدق التمييزي حيث طبقت الصورة الثانية معدلة لقائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي على عينة قوامها (20) طفلاً وطفلة من العاديين، تم اختيارهم قصدياً من مدارس دار السلام الأهلية بمدينة الرياض،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن (20) طفلاً وطفلة من التوحديين تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، حيث تم التحقق من دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية بدرجات الأطفال العاديين والتوحديين على اختبار "ت" ، حيث حصلت جميع عبارات للقائمة على قيم تائية دالة إحصائيا، مما يشير إلى قدرتها التمييزية بين الأطفال التوحديين والأطفال العاديين، في حين حصلت العبارة رقم (12) على قيمة تائية بلغت (25،.) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لذا تم حذفها من القائمة. وهكذا تكونت الصورة التهائية لقائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي لأطفال التوحد في الفئة العمرية ما بين (4-6) سنوات على 18 عبارة فقط .

ونظراً لاختلاف عدد فقرات مقياس الباحثة الذي استخدمته ومقياس بن صديق (2005) فقد قامت الباحثة بإجراء صدق المحكمين للتحقق من صدق الأداة الظاهري حيث تم عرضها على عشرة محكمين متخصصين في التربية الخاصة والتربية الرياضي والإفادة من ملاحظاتهم فيما يتعلق بوضوح صياغة الفقرات وانتمائها للمجال الذي تقيسه، و(الملحق، 3) يوضح ذلك. واعتمدت الفقرات التي اتفق عليها (80%) فأكثر، وأصبحت عدد الفقرات المتعلقة بالمهارات التواصلية (14) فقرة والمهارات الاجتماعية (12) فقرة، و(الملحق، 2) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

تم استخدام مقياس بن صديق (2005) والذي يهدف إلى قياس مجموعة من المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، ومن أجل استخراج معاملات الثبات قامت الباحثة السابقة بتطبيق القائمة على عينة قوامها (20) طفلاً وطفلة من التوحديين، وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات القائمة والذي بلغ (0.93)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظراً لاختصار مجموعة من الفقرات من مقياس صديق (2005)، وأجرت الباحثة في الدراسة الحالية ثبات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مكون من (15) طفلاً من الأطفال التوحديين من خارج عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا والتي بلغت للمقياس ككل (0.87)، ولمجال المهارات التواصلية (0.81) ومجال المهارات الاجتماعية (0.79) حيث تعتبر هذه القيم مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات ملائمة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

البرنامج العملي (هيجاشي المستند على الرياضة والفن):

تم تطوير برنامجاً قائماً على مهارات الحياة اليومية المستندة إلى منهجية هيجاشي وهذا البرنامج اشتمل على المبادئ الأساسية التي تستند إليها منهجية هيجاشي في علاج التوحد وهي:

- العمل على استقرار وتوازن المشاعر لدى التوحديين وتدريبهم على اكتساب مهارات الاعتماد على أنفسهم مما يكسبهم الثقة بأنفسهم ويمكنهم من العيش دون مساعدة من الغير.
- العمل على تطوير وإتباع ما يسمى (نغمة إيقاع الحياة) (Rhythm of life) من خلال تدريبات رياضية مكثفة.
- العمل على تنشيط العمليات الذهنية و المهارات الإدراكية .
- العلاج الجماعي ويستند إلى:

أ. معظم الأنشطة والأعمال اليومية تتم بشكل جماعي لدى الأشخاص الطبيعيين لذلك من الأفضل تعليم الأطفال التوحديين العمل في مجموعات لكي تصبح سلوكاتهم أقرب إلى السلوكات الطبيعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. إن التعليم الجماعي يسهم في تعليم الأطفال من خلال التقليد.

ج. إن التعليم الجماعي يخفض من درجة القلق والتوتر لدى التوحديين لأنه يمكنهم من مراقبة زملائهم في الفصل ومعرفة ما يجب القيام بعمله (www.BostenHyjashi.com)

هناك مجموعة من مبادئ وطرائق التعليم التي يتم إتباعها في مدرسة هيجاشي، لكن عملت الباحثة في برنامجها الخاص على التركيز على بعض المهارات الرياضية و الفنية والتي تطورت بشكل إيجابي في مجالي المهارات التواصلية و المهارات الاجتماعية .

والبرنامج المُطبق يظهر على النحو التالي :

الأهداف العامة للبرنامج:

يقوم هذا البرنامج على تطوير المهارات التواصلية والاجتماعية في الحياة اليومية للأطفال التوحديين.

خصائص البرنامج:

1- يقوم البرنامج على تدريب الطفل التوحدي على أهمية المهارات في الحياة اليومية وقد طور هذا البرنامج بناءُ على الأنشطة المقدمة و التي تركز على الأنشطة الحركية والرياضة البدنية وتعلم الفن والموسيقى .

2-على الأسر التعاون مع المدرسة بطريقة مباشرة وغير مباشرة لإنجاح البرنامج .

يعمل البرنامج على تنمية المهارات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-التدريب على مهارات الرياضة البدنية وهي:

أ- الرياضة العامة .

ب-الرياضة الخاصة .

ج-الرياضة الشديدة (رياضات متنوعة) .

أهداف تطوير هذه المهارات :

أ. التقليل من نسبة التوتر والقلق للتوحديين .

ب. التقليل من الحركات النمطية.

ج. تعليم مهارات حياتية .

د. تعليم النظام وأتباع الأوامر.

هـ. تنظيم عملية التعليم.

الأنشطة والتدريبات:

أ- الرياضة العامة :

التدريب على سلسلة منظمة من الحركات تتبع إيقاع نغمات موسيقية مثل (الوقوف على شكل قاطرة ، مدّ الذراعين أماماً، ....

ب -الرياضة الخاصة :

تدريب الطلبة على اتخاذ أوضاع بدنية معينة حينما يطلب منهم ذلك في أي وقت خلال اليوم المدرسي وهي:

*كلمة انتباه – تعني الوقوف بانتظام مع ضم القدمين.

*كلمة راحه – تعني الارتخاء وإبقاء القدمين ويديه خلفه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*كلمة انتظار – الجلوس على الكرسي ورفع ركبته إلى صدره مع ضم اليدين .

ج –الرياضة البدنية الشديدة:

تستغرق ما بين 30 دقيقة إلى الساعتين موزعة على فترات متقطعة يومياً لكل تلميذ.

تعليم السباحة، قيادة الدراجة، ألعاب التوازن..

2–التدريب على مهارات الانتقال والتنظيم :

أهداف تطوير هذه المهارات:

أ–تعليم الأطفال الانتقال من مكان إلى آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى.

ب– تعليم الأطفال التنظيم والترتيب.

الأنشطة والتدريبات :

1. إدارة الصف تكون قائمة على أساس (3) معلمين (قائد فصل ومدرسين مساعدين لقائد الفصل) وهم مؤهلون في التربية الخاصة .
2. يقوم جميع الطلبة بتغير الزي المدرسي بالزي الرياضي إذا كانت حصة رياضة، حيث يعتبر ذلك الانتقال إلى إحدى أنشطة المدرسة.
3. يقوم المعلم بعد وضع جدول خاص لكل طالب موضحاً فيه من خلال الصورة والكلمات ماذا على الطالب أن يقوم به خلال اليوم الدراسي وتعليقه في مكان بارز يسمى الجدول الأساسي، حيث يقوم المعلم بمراجعة الجدول عدة مرات يومياُ مع الطلبة ليذكرهم بالأنشطة التي تم إنجازها والتي لم يتم بعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. يقوم المعلمون بكتابة خطة تحضير كل الدرس على اللوح لتوضيح خطوات العمل والأدوات المستخدمة وما هو مطلوب إنجازه في كل درس من دروس المدرسة .

5. يقوم المعلم بتوضيح البداية والنهاية لكل درس أو نشاط يقوم به الطلبة باتخاذ وضع جدّي معين مثال: عند انتهاء حصة الموسيقى يقف الطلبة ويتخذون وضعاً جسدياً (انتباه)عند ما يقولها المعلم ثم يقول (انتهى درس الموسيقى ، إذا كانت حصة موسيقى) ثم يرفق بذلك أغنية باي باي مع السلامة.

3-التدريب على الموضوعات الخاصة (التربية الفنية والموسيقى).

أهداف تطوير هذه المهارات:

1- تعليم الطلبة التنفس والاسترخاء.

2- تعليم الطلبة التحكم بالحركات الجسمية.

3- تسهيل عملية تعلم الكلام.

الأنشطة والتدريبات:

1- التدريب على تعلم التربية الفنية والموسيقية والتي تعتبر من أهم ركائز البرنامج.

2- التدريب على بعض مهارات القراءة والكتابة وغيره.

3- تعليم جميع الطلبة على الإيقاع الموسيقي والبدائي من خلال الآلات الموسيقية مثل:

- آلات النقر مثل الطبلة للتحكم في حركة اليد .
- آلة الهارمونيكا لتعليم النفخ والتنفس.
- آلة البيانو للتحكم في حركة اليد والأصابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-المهارات الاجتماعية والتواصلية :

أهداف تطوير هذه المهارات:

أ-تكوين علاقات اجتماعية وروابط مع الآخرين.

ب-التواصل والتكيف مع المحيط.

الأنشطة والتدريبات:

1- تعليم الروابط الاجتماعية من خلال التفاعل مع المعلم والمهارة ومع الآخرين بشكل يومي.

2- تعليم المهارات الاجتماعية من خلال الممارسة والتكرار في الأنشطة اليومية.

*يعمل المعلمون على تنظيم فرص كثيرة تمكن الطلبة من تطبيق وتقييم المهارات الاجتماعية التي يتعلمونها ، في الرحلات مثلاً.

الأمور التي تم مراعاتها عند تطبيق البرنامج :

أ. لا تستخدم التكنيكات السلوكية التي تشتمل على أنواع العقاب مثل الإقصاء (Time out) و غيره إطلاقا في البرنامج .

ب. كل ثلاثة أسابيع تكون هناك رحلة خارجية ؛ تهدف إلى قياس مدى تحقيق المهارات و التدريبات السابقة و لتعميم هذه المهارات ببيئات مختلفة غير بيئة الصف وتقييم المهارات الاجتماعية منها .

ج. يتم التواصل غير اللفظي مع الطالب باستخدام نظام (التيتش ونظام البكس)

د. نظام التيتش : تنظيم المهارات اليومية عن طريق الصور على شكل جداول لأنشطته اليومية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(TECCH) Treatment Education Autistic Communication Handicapped.

هـ. نظام البكس : و الذي يكون فيه نظام التواصل مع الآخر بتبادل الصور .

(PECS) Picture Exchange Communication System.

(والملحق 4 يوضح البرنامج في صورته التطبيقية) .

صدق البرنامج :

من أجل التحقق من صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية الخاصة من حملة درجتي الماجستير والدكتوراه في كل من جامعتي عمان العربية والأردنية، كما تم عرض البرنامج على عدد من المشرفين المقيمن في مجال التربية الخاصة من حملة درجة الماجستير و الدكتوراة في مركز شفلح، حيث أبدى جميع هؤلاء المحكمين مجموعة من الملاحظات والمرتبطة في ترتيب التدريبات وتوقيتها، إلى جانب طرق عرضها وتنفيذها، كما أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول طول البرنامج أهميتة واختصاره حتى يتناسب مع طبيعة الفئة العمرية للأطفال الموجه إليهم البرنامج، حيث تم مراعاة معظم تلك الملاحظات حيث أصبح البرنامج كما هو مبين في المحلق رقم(3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ودراسة الحالة من خلال مقارنة الأطفال بأنفسهم قبل و بعد تطبيق البرنامج.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التجريبي المستند إلى طريقة هيجاشي

المتغيرات التابعة: المهارات التواصلية والاجتماعية.

إجراءات الدراسة:

1- بناء البرنامج التدريبي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي كتبت حول مدرسة هيجاشي وفلسفتها، والمنطلقات الأساسية التي تعتمد عليها المدرسة في علاج الأطفال التوحددين، وذلك تمهيداً لتطبيق البرنامج.

2- الحصول على الموافقات من الجهات المعنية داخل مركز شلفح للتربية الخاصة، وتحديداً قسم الأبحاث والتطوير، وقسم التوحد ، و أولياء أمور الطلبة.

3- إجراء قياس قبلي للمهارات التواصلية والاجتماعية.

4- تطبيق البرنامج التدريبي والذي استمر لمدة 5 شهور من قبل الباحثة وبمساعدة معلم التربية الرياضية، ومعلم التربية الفنية، ومعلم الموسيقى.

5- إجراء قياس بعدي للمهارات التواصلية والاجتماعية.

6- تحليل البيانات إحصائيا والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة:

قامت الباحث باستخدام تصميم المجموعة الواحدة قبلي_ وبعدي والمبين بالشكل التالي:

خ1	X	خ2

خ1= قياس قبلي.

X= المعالجة التجريبية.

خ2= قياس بعدي

المعالجات الاحصائية:

استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون لمعرفة دلالة الفروق بين (القياس القبلي والقياس البعدي). ذلك لأن العينات التي استخدمت في الدراسة الحالية صغيرة العدد، فإن الباحثة استخدمت اختباراً احصائياً للمعلمين وهو اختبار ولكوكسون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج هيجاشي المستند الى الرياضة والفن وقياس فاعليته في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين في قطر، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقا لمنظورين الأول منظور دراسة الحالة، الثاني فهو التصميم شبه التجريبي.

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات التواصلية للطالب ألألول:

الجدول (1)

استجابات الطالب رقم (1) على مقياس المهارات التواصلية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	4
2	1	4
3	0	2
4	0	4
5	0	3
6	1	4
7	1	4
8	0	4
9	0	4
10	0	3
11	0	3
12	1	4
13	0	4
14	1	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

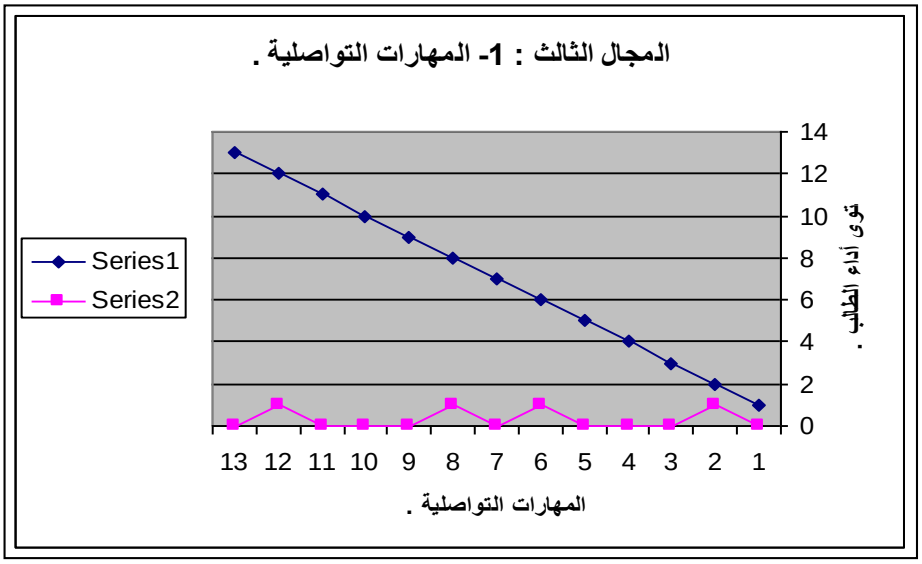

الشكل (1)

المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم (1)

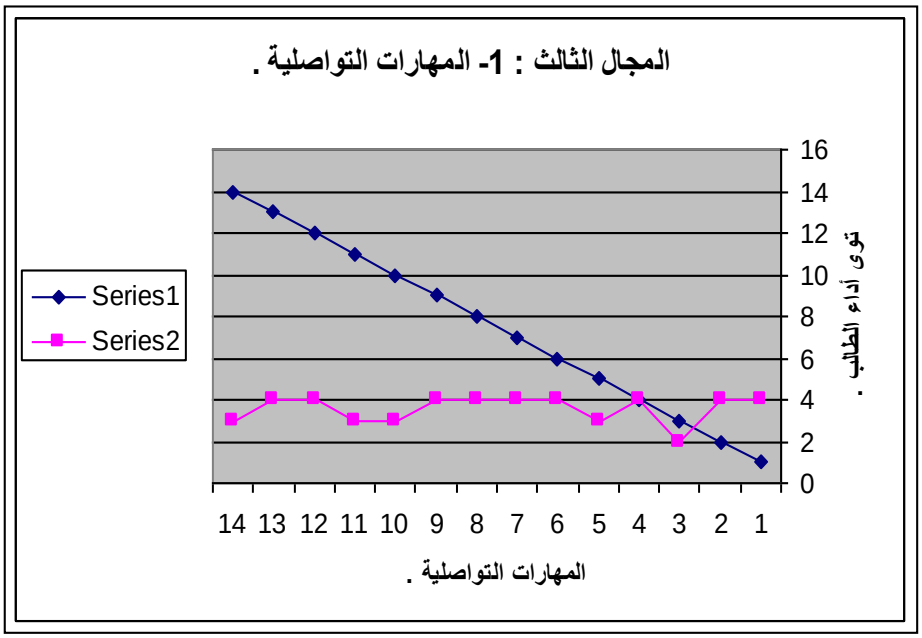

الشكل (2)

المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم (1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من خلال الشكلين (1) (2) فيما يتعلق بالمهارات التواصلية لأداء الطالب الأول على القياس القبلي والبعدي للبرنامج أن أداءه كان منخفضاً على القياس القبلي وتحسن أداؤه على القياس البعدي بشكل ملحوظ.

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات الاجتماعية للطالب الأول:

الجدول (2) استجابات الطالب رقم (1) على مقياس المهارات الاجتماعية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	4
2	1	3
3	0	4
4	1	4
5	1	4
6	1	4
7	1	4
8	0	4
9	1	3
10	1	3
11	1	4
12	0	3

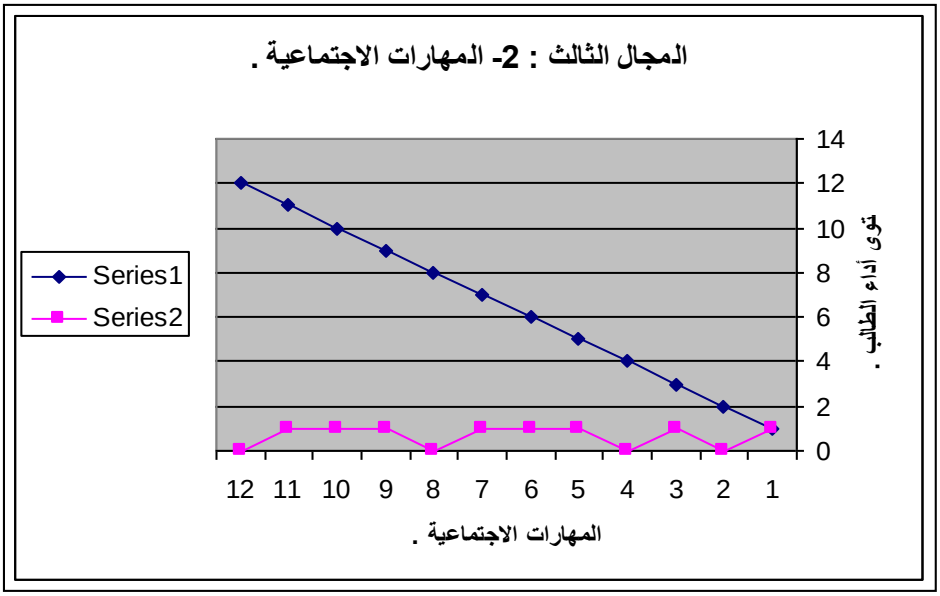

الشكل (3)

المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ي

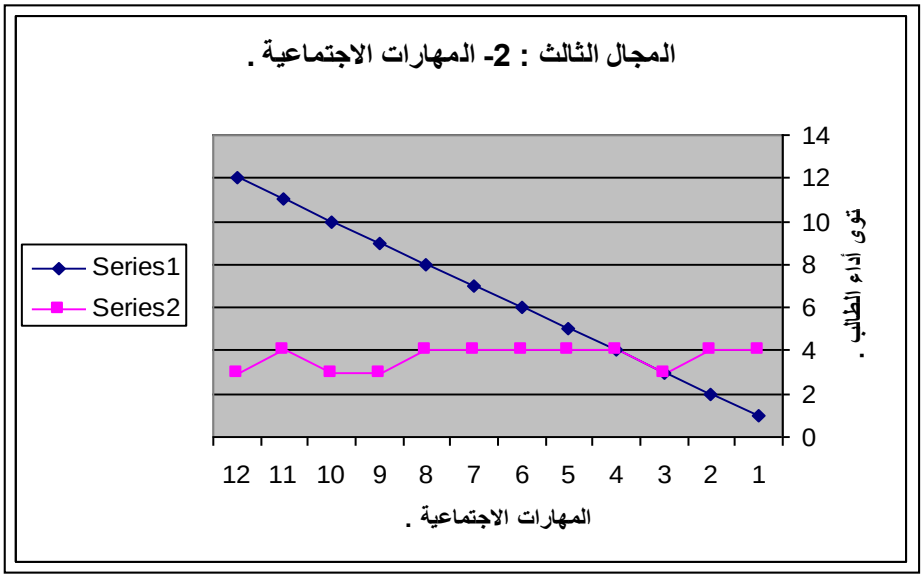

الشكل (4)

المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(1)

يظهر الشكلان (3) (4) أن تحسناً طرأ على المهارات الاجتماعية حيث كان أداء الطالب الأول منخفضا في القياس القبلي وتحسن بشكل واضح في القياس البعدي للبرنامج .

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات التواصلية للطالب الثاني:

الجدول(3)

استجابات الطالب رقم (2) على مقياس المهارات التواصلية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	3
2	1	4
3	0	3
4	0	3
5	1	3
6	1	4
7	0	4
8	0	3
9	1	4
10	0	4
11	0	3
12	1	4
13	0	3
14	1	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

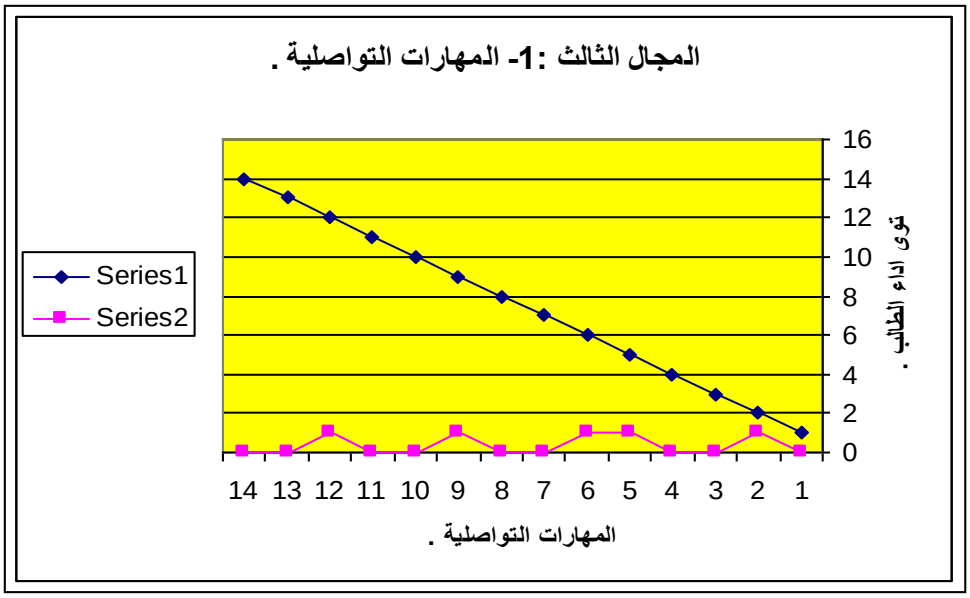

الشكل (5)

المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(2)

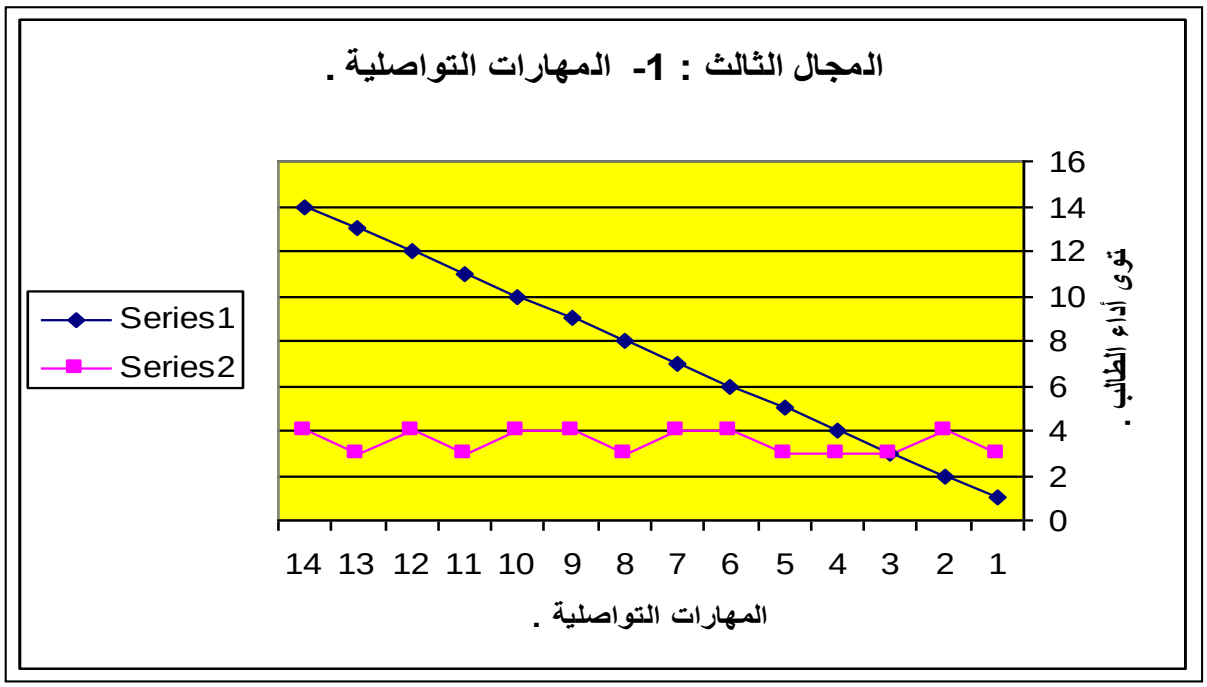

الشكل (6)

المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم (2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من خلال الشكلين (5) (6) فيما يتعلق بالمهارات التواصلية لأداء الطالب الثاني على القياس القبلي والبعدي للبرنامج أن أداءه كان منخفضاً على القياس القبلي وتحسن أداؤه على القياس البعدي بشكل ملحوظ. **نتائج التطبيق القبلي البعدي المهارات الاجتماعية للطالب الثاني:**الجدول (4) استجابات الطالب رقم(2) على مقياس المهارات الاجتماعية

الفقرة	القبلي	البعدي	
1	0	4	
2	1	3	
3	1	3	
4	1	4	
5	1	4	
6	1	3	
7	1	4	
8	0	4	
9	0	3	
10	0	3	
11		1	4

الشكل(7)

المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(2)

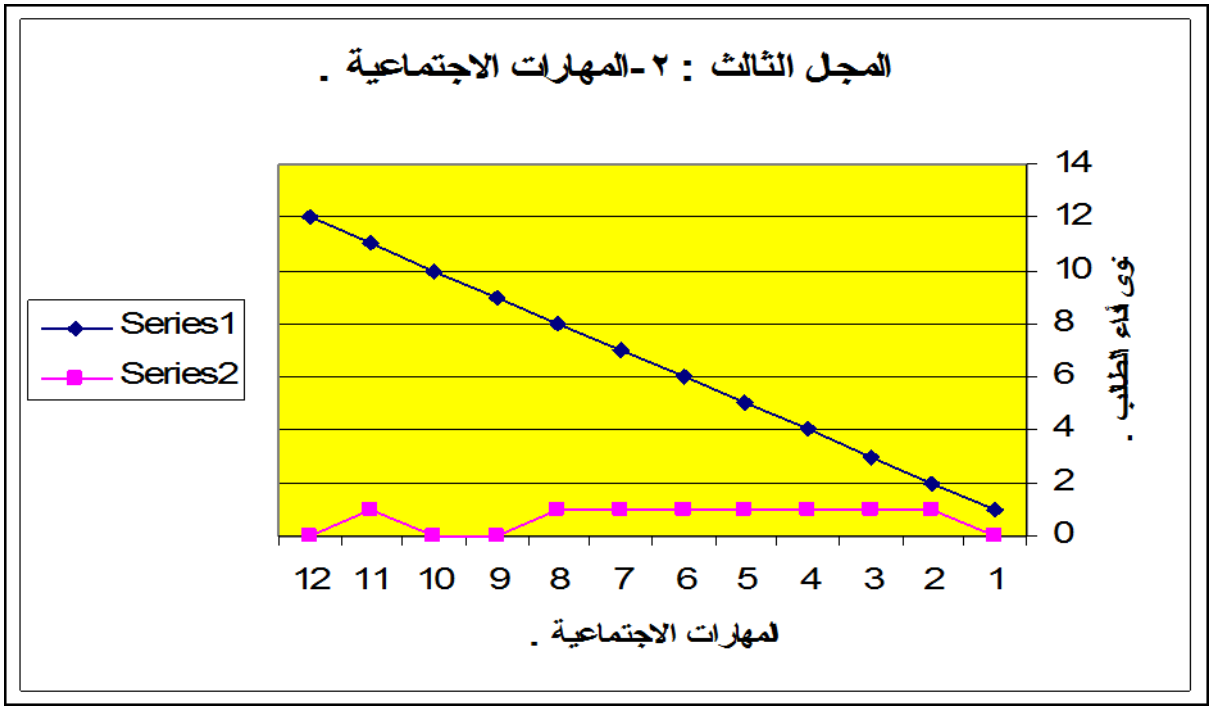

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

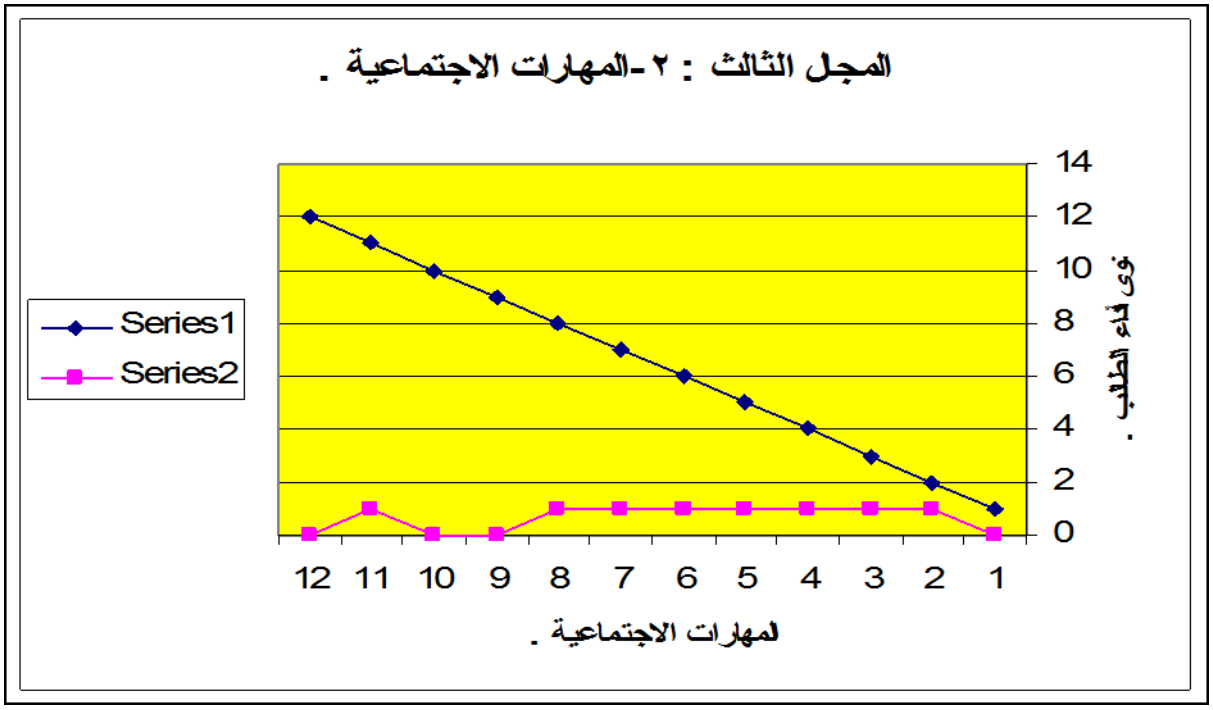

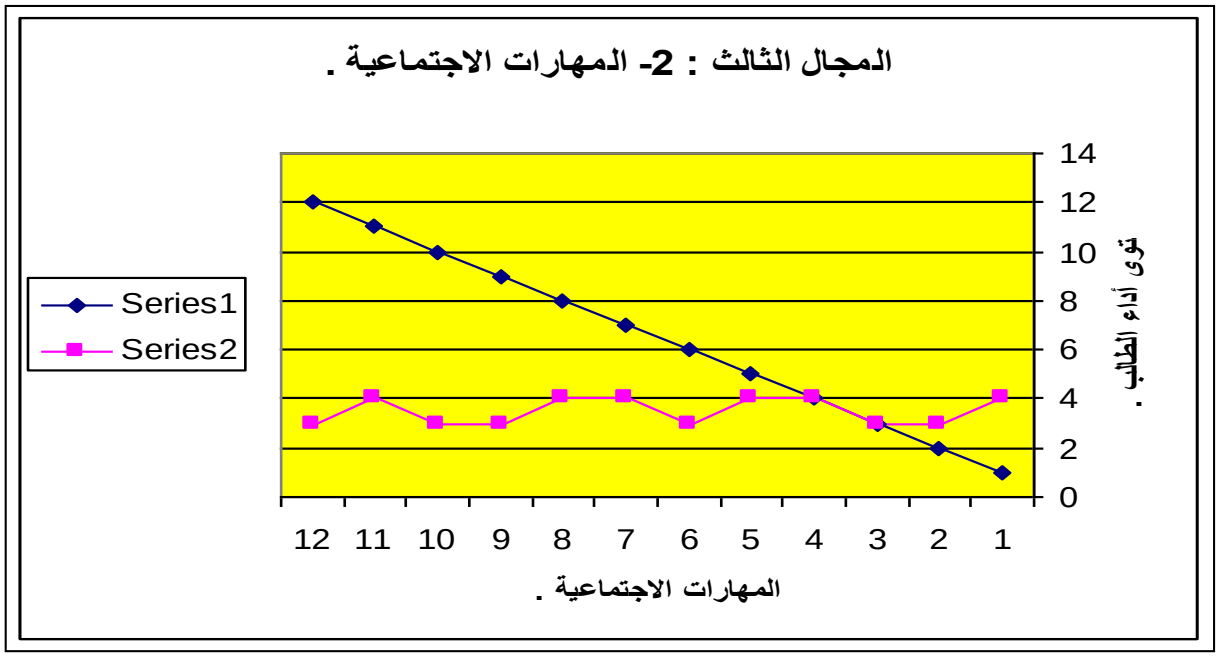

الشكل (8)

المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(2)

يظهر الشكلان (7) (8) أن تحسناً طرأ على المهارات الاجتماعية حيث كان أداء الطالب الثاني

منخفضاً في القياس القبلي وتحسن بشكل واضح في القياس البعدي للبرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات التواصلية للطالب الثالث:

الجدول (5)

استجابات الطالب رقم (3) على مقياس المهارات التواصلية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	1	4
2	2	4
3	1	3
4	1	3
5	1	4
6	1	4
7	2	4
8	2	4
9	1	4
10	0	4
11	1	4
12	1	4
13	1	4
14	0	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

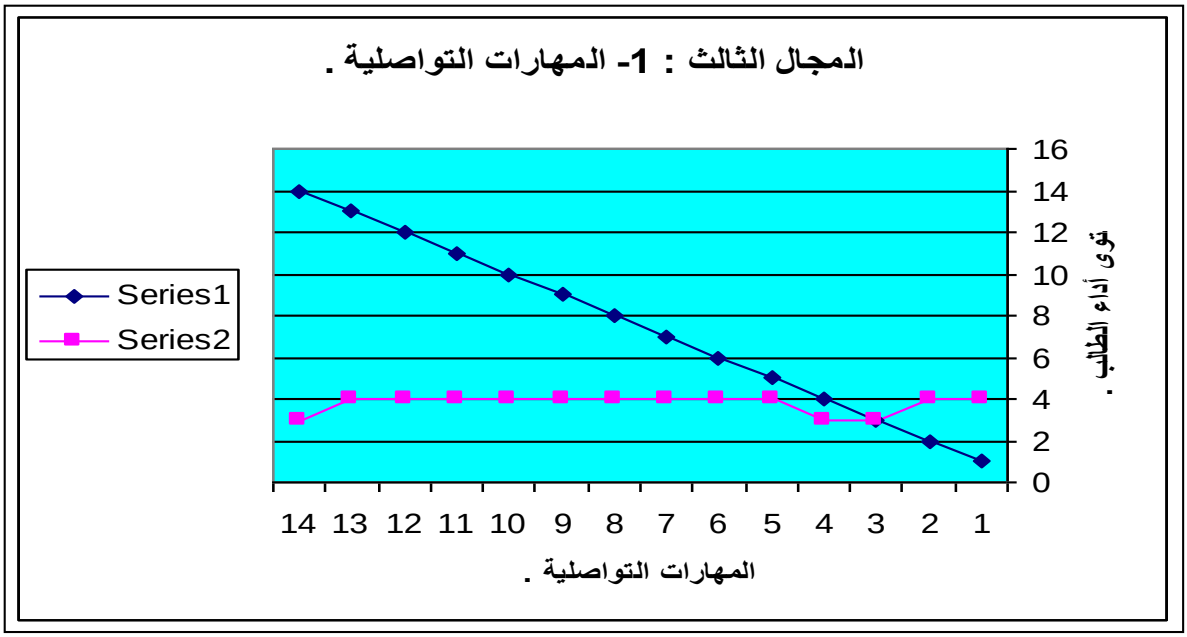

الشكل (9)

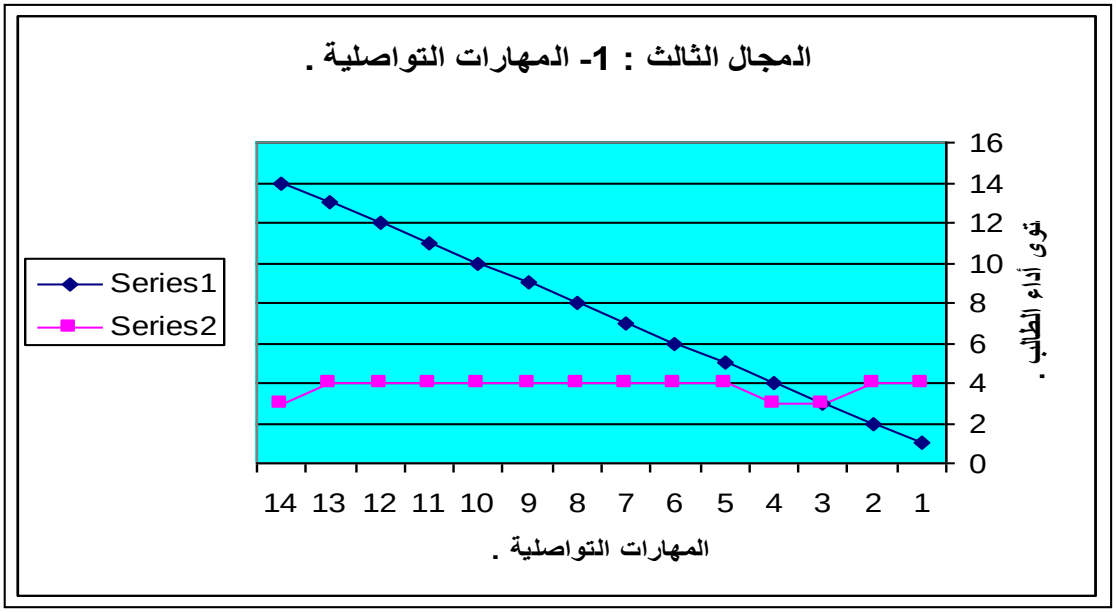

المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(3)

الشكل (10)

المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

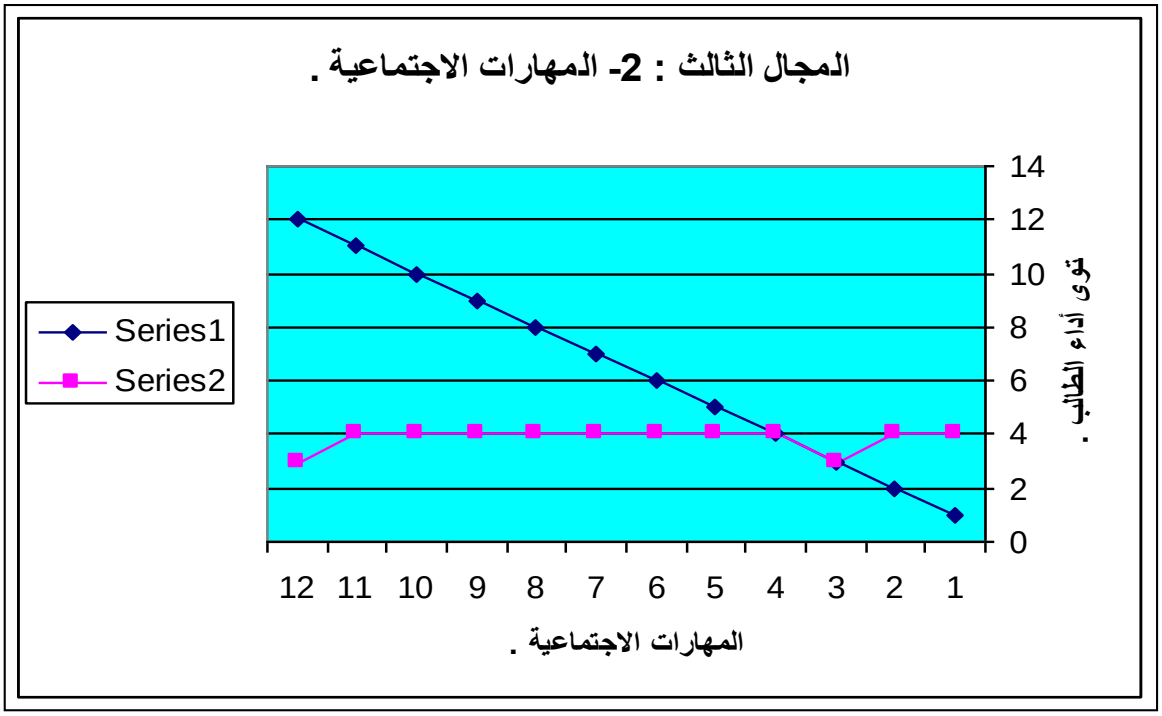

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات الاجتماعية للطالب الثالث:

الشكل (11)

المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(3)

الجدول (6)

استجابات الطالب رقم(3) على مقياس المهارات الاجتماعية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	4
2	1	4
3	1	3
4	1	4
5	1	4
6	1	4
7	1	4
8	0	4
9	0	4
10	0	4
11	1	4
12	0	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمهارات التواصيلية للطالب الرابع:

الجدول (7)

استجابات الطالب رقم(4) على مقياس المهارات التواصلية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	2	3
2	2	4
3	2	3
4	1	3
5	1	4
6	2	4
7	3	4
8	2	4
9	1	4
10	0	4
11	1	4
12	1	4
13	1	4
14	0	4

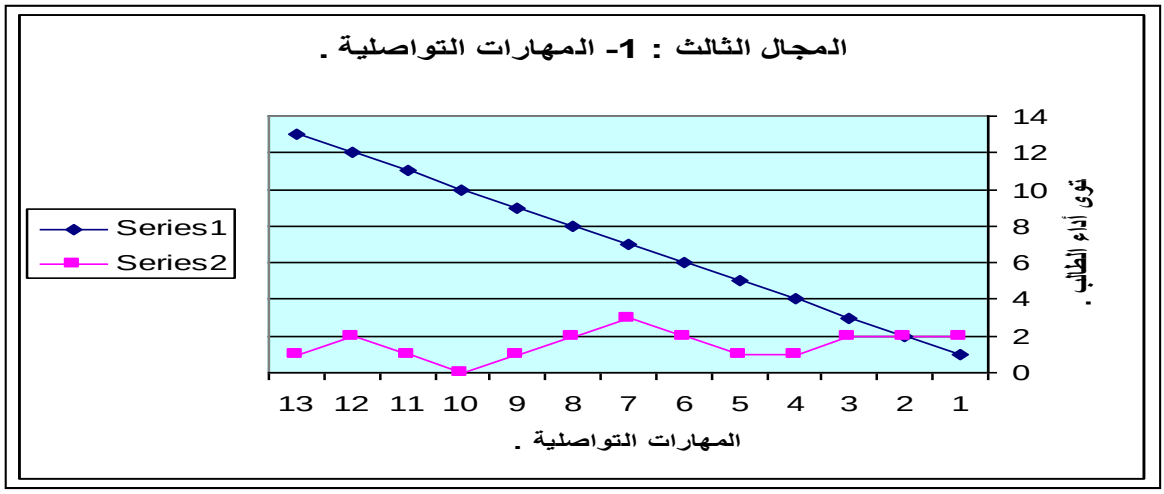

الشكل (12)

المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

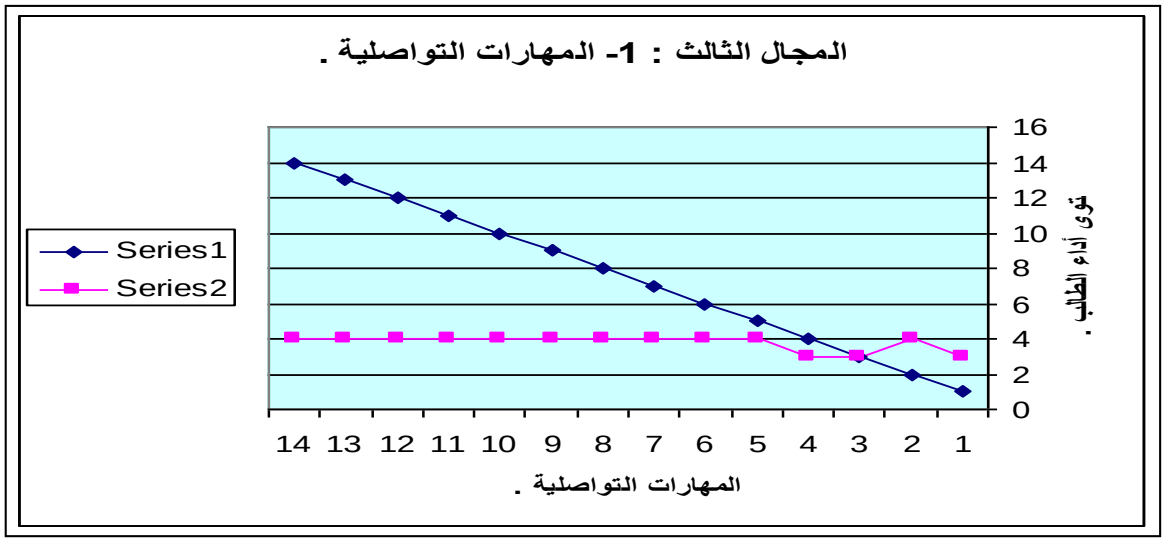

الشكل (13)

المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(4)

يلاحظ من خلال الشكلين (13) (14) فيما يتعلق بالمهارات التواصلية لأداء الطالب الرابع على القياس القبلي والبعدي للبرنامج أن أداءه كان منخفضاً على القياس القبلي وتحسن أداؤه على القياس البعدي بشكل ملحوظ.

نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية للطالب الرابع:

الجدول (8)

استجابات الطالب رقم(4) على مقياس المهارات الاجتماعية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	4
2	1	4
3	0	3
4	1	4
5	1	4
6	1	4
7	1	4
8	0	4
9	1	3
10	0	3
11	1ؤ	4
12	0	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

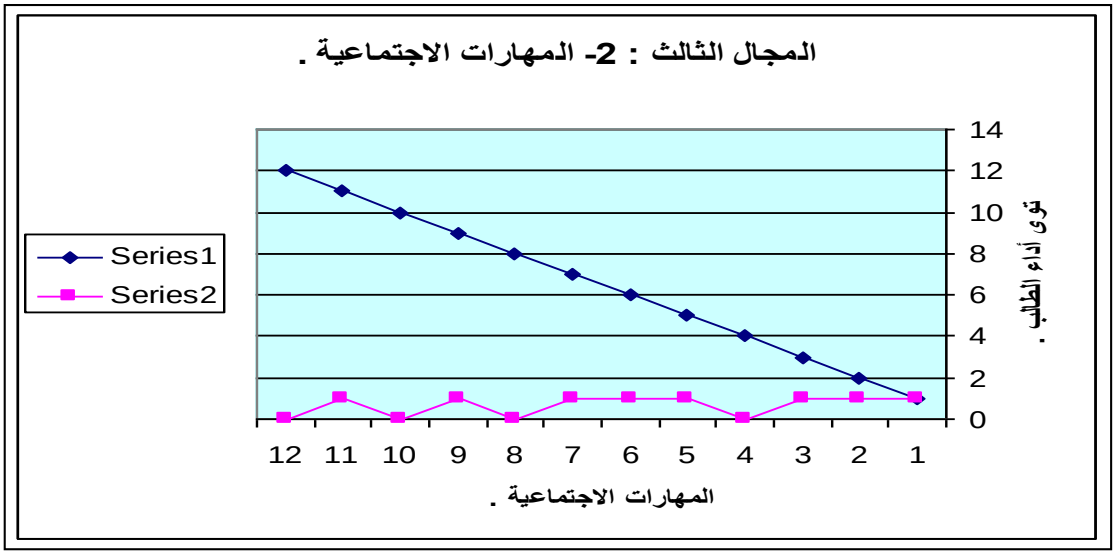

الشكل (14)

المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(4)

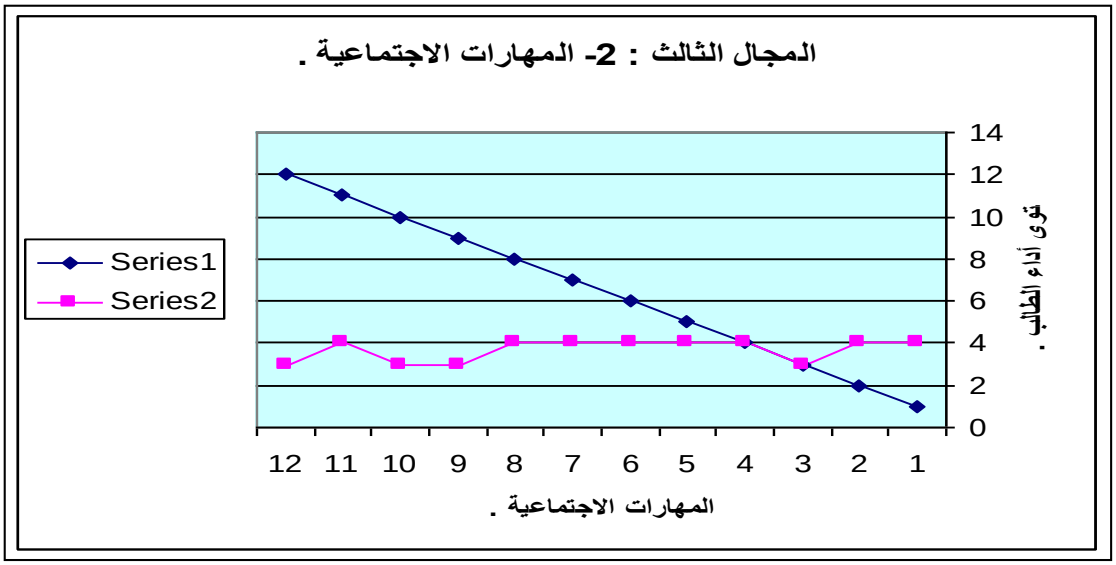

الشكل (15)

المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(4)

يظهر الشكلان (14) (15) أن تحسناً طرأ على المهارات الاجتماعية حيث كان أداء الطالب الرابع منخفضاً في القياس القبلي وتحسن بشكل واضح في القياس البعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التطبيق القبلي والبعدي على المهارات التواصيلية للطالب الخامس:

الجدول (9)

استجابات الطالب رقم (5) على مقياس المهارات التواصلية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	1	2
2	1	3
3	0	2
4	0	3
5	0	3
6	1	3
7	1	3
8	2	3
9	1	4
10	0	3
11	0	3
12	0	4
13	0	3
14	0	3

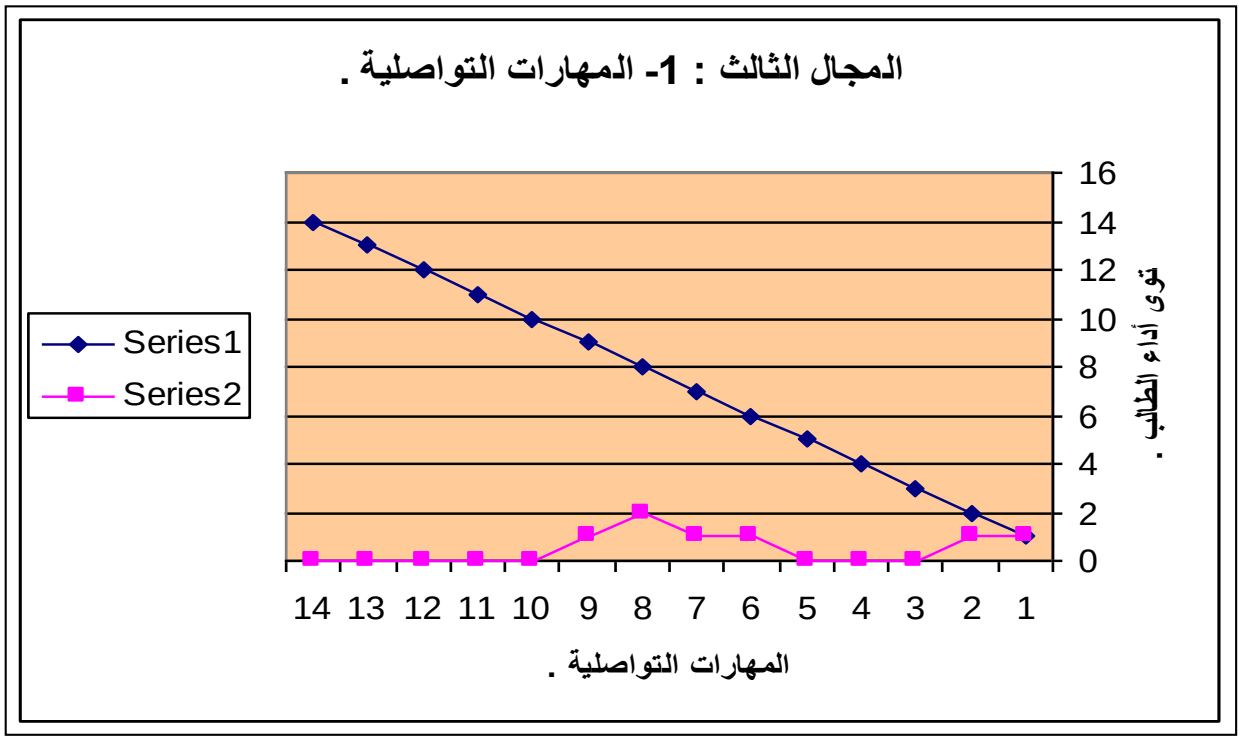

الشكل (16)

المهارات التواصلية على الاختبار القبلي للحالة رقم(5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

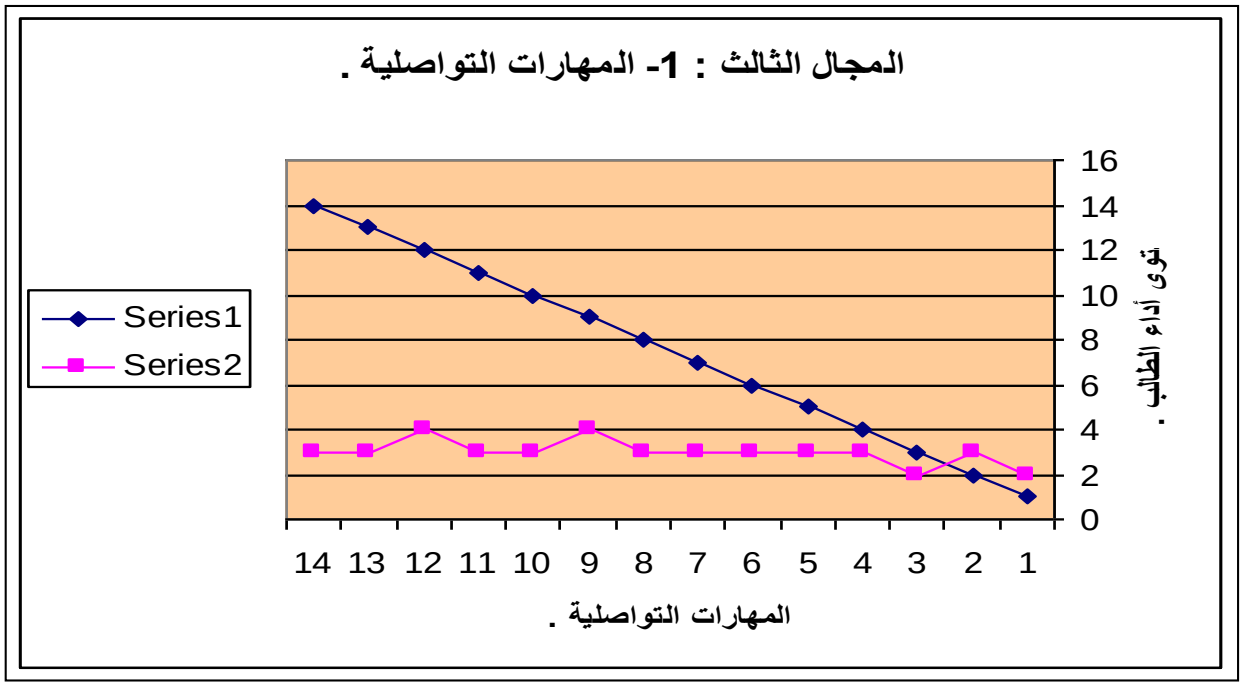

الشكل (17) المهارات التواصلية على الاختبار البعدي للحالة رقم(5)

يلاحظ من خلال الشكلين (16) (17) فيما يتعلق بالمهارات التواصلية لأداء الطالب الخامس على القياس القبلي والبعدي للبرنامج أن أداءه كان منخفضاً على القياس القبلي وتحسن أداؤه على القياس البعدي بشكل ملحوظ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التطبيق القبلي البعدي على المهارات الاجتماعية للطالب الخامس:

الجدول (10)

استجابات الطالب رقم(5) على مقياس المهارات الاجتماعية

الفقرة	القبلي	البعدي
1	0	3
2	0	2
3	0	2
4	0	3
5	0	4
6	0	3
7	0	4
8	0	4
9	0	3
10	0	3
11	0	4
12	0	3

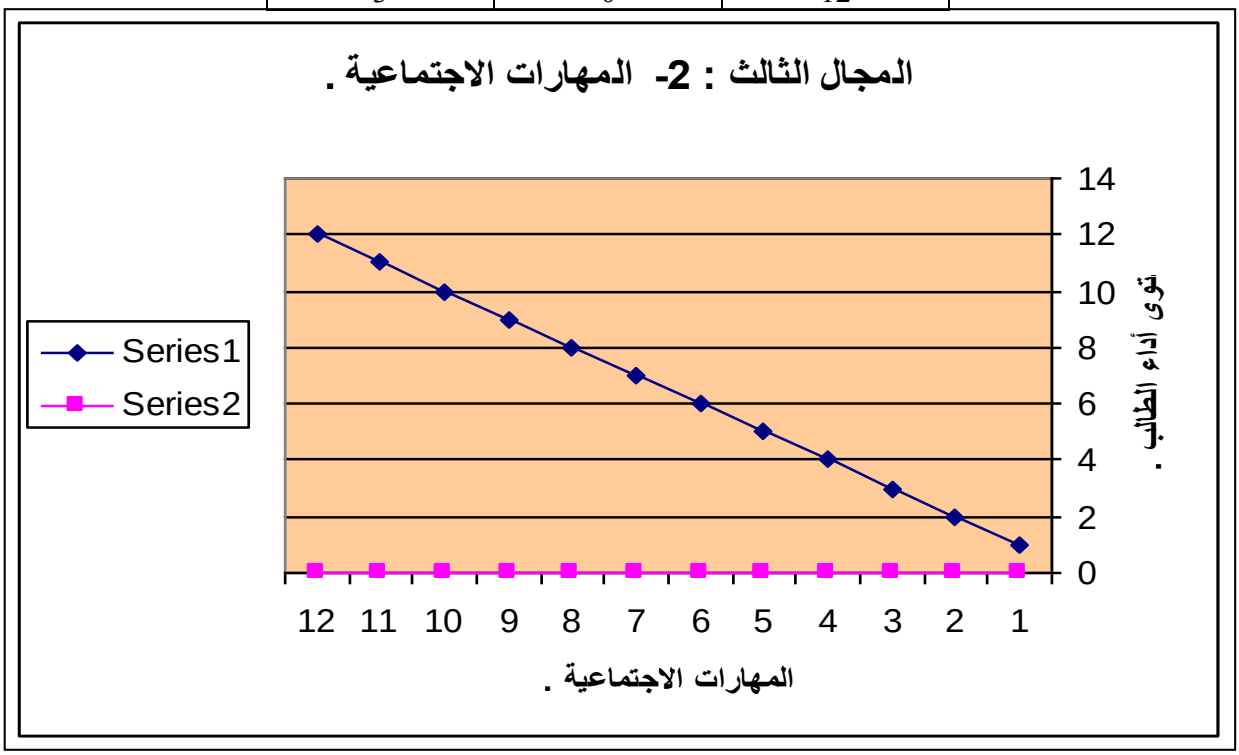

الشكل (19)

المهارات الاجتماعية على الاختبار القبلي للحالة رقم(5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

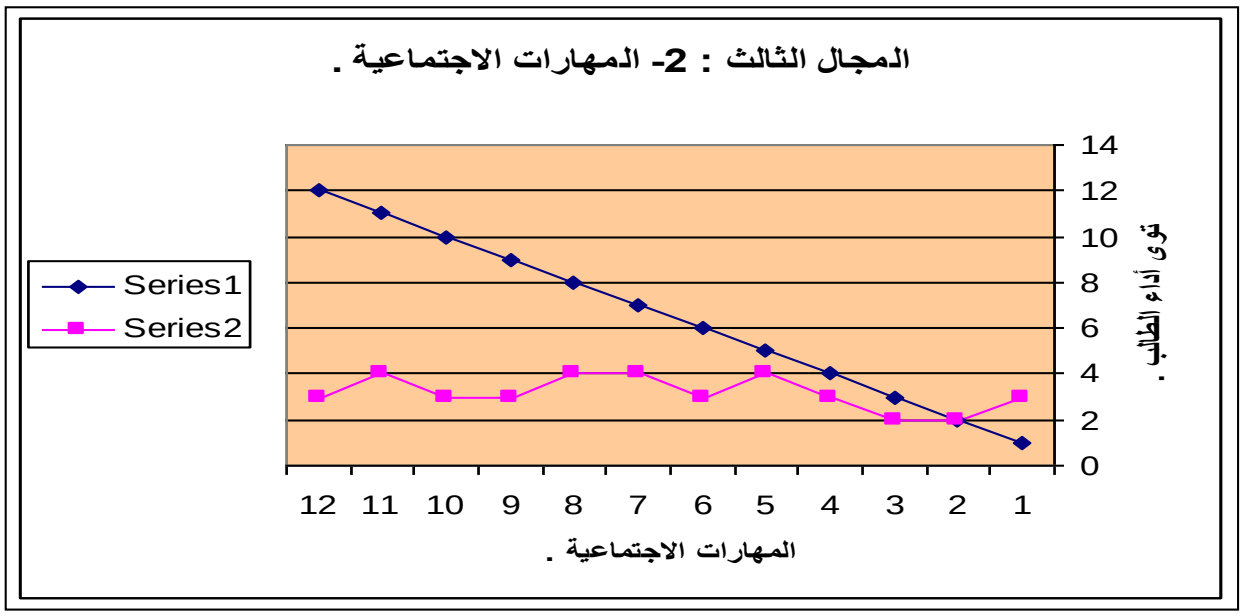

الشكل (20)

المهارات الاجتماعية على الاختبار البعدي للحالة رقم(5)

يظهر الشكلان (19) (20) أن تحسناً طرأ على المهارات الاجتماعية حيث كان أداء الطالب الخامس منخفضاً في القياس القبلي وتحسن بشكل واضح في القياس البعدي .

وللإجابة عن الفرضية الأولى والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التواصل بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يعزى إلى البرنامج التدريبي" .

استخدم اختبار ولكوكسون للإجابة عن هذه الفرضية لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى مهارات الاتصال والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11)

نتائج اختبار ولكوكسون للاختلاف في مستوى مهارات التواصلية بين الاختبار القبلي والبعدي

	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ولكوكسون	الدلالة
الرتب الايجابية	0	.00	.00	2.060−	0.02
الرتب السلبية	5	3.00	15.00		
المجموع	5	3			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة ولكوكسون بلغت (2.06−) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى وجود تغير دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي، وعند مراجعة متوسط الرتب نلاحظ أن متوسط الرتب السلبية كان أعلى من متوسط الرتب الإيجابية وهذا مؤشرٌ على أن هناك تحسناً دالاً إحصائياً حصل في مهارات التواصل لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم للبرنامج.

أما فيما يتعلق بالاجابة عن الفرضية الثانية والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يعزى إلى البرنامج التدريبي".

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم استخدام اختبار ولكوكسون لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي في مستوى مهارات الاتصال والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (12)

نتائج اختبار ويكولسون للاختلاف في مستوى مهارات الاجتماعية بين الاختبار القبلي والبعدي

	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ولكوكسون	الدلالة
الرتب الايجابية	0	.00	.00	2.060-	0.03
الرتب السلبية	5	3.00	15.00		
المجموع	5	3			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة ولكوكسون بلغت (2.06-) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى وجود تغير دال إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي، وعند مراجعة متوسط الرتب نلاحظ أن متوسط الرتب السلبية كان أعلى من متوسط الرتب الإيجابية وهذا مؤشرٌ على أن هناك تحسناً دالاً إحصائياً حصل في مهارات التواصل لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم للبرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مهارات التواصل بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يعزى إلى البرنامج التدريبي"، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً في مهارات التواصل بين نتائج القياس القبلي والبعدي، وأن متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية قد تحسن بعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج هيجاشي وهذا يعد مؤشراً على أن هناك تحسناً دالاً إحصائياً حصل في مهارات التواصل لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم للمعالجة التجريبية.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن البرنامج الذي قامت في بنائه اشتمل على مجموعة من الأنشطة الرياضية مثل الوقوف على شكل قاطرة، ومد الذراعين أماماً، وانشطة مرتبطة بالرياضة الخاصة مثل تنفيذ كلمة انتباه والتي تعني الوقوف بانتظام، كما استخدمت أنشطة مرتبطة بالرياضة الشديدة والمتنوعة مثل قيادة الدرجة لمدة دقيقيتن بمساند عجلية من الجانبين، أما المهارات الفنية والتي تضمنت المهارات الفنية والموسيقية مثل التلوين بالفرشاه بشكل مربع، والمهارات الموسيقية مثل العزف على آلة البيانيو لاصدار خمسة أصوات الأولى من السلم الموسيقي، حيث أسهمت تلك الانشطة في تسهيل عملية التواصل بين الأطفال أنفسهم من جهة وبين الأطفال التوحددين والمعلمين والمكونين من ثلاثة مدرسين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سهل وجود بيئة طبيعية في التواصل، حيث يجسّد ذلك الفلسفة التي انطلق منها هيجاشي في أن التدريب على التواصل يتم من خلال أنشطة الحياة اليومية والتي تسهم في خلق مستوى مناسب للتواصل اللفظي وغير اللفظي بين الطلبة.

لذلك رفضت الفرضية الصفرية إذ ظهر فرق بين القياسين القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بافنجتون (Buffington, 1998) والذي توصل إلى فاعلية برنامج في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، كذلك فإن النتيجة الحالية تتفق جزئيا مع ما اشارت إليه نصر (2001) إلى فاعلية للبرنامج التدريبي في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين.

كما وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل إليه ازنوف وكاثكارت (Ozonoffe &Cathcart, 1998) والذي أشار إلى فاعلية برنامج تعليمي منزلي مشتق من مبادئ برنامج التدريس المنتظم في تحسين التواصل لدى الأطفال التوحدين.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يعزى إلى البرنامج التدريبي"، حيث أشارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائياً في مهارات التواصل الاجتماعي بين نتائج القياسين القبلي والبعدي، وأن متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية قد تحسن بعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج هيجاشي وهذا يعد مؤشراً على أن هناك تحسناً دالاً إحصائيا حصل في مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة نتيجة لتعرضهم لهذا البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن البرنامج الذي قامت ببنائه اشتمل على مجموعة من الأنشطة مثل الأنشطة الخاصة بمهارات الفن منها المهارات الموسيقية والتي تمثلت في الانشطة الموسيقية الجماعية، والمهارات الفنية المتمثلة في الحصص الفنية الجماعية، والمهارات الرياضية الجماعية، حيث أسهمت تلك الأنشطة في تسهيل عملية التواصل بين الأطفال أنفسهم من جهة مثل تقديم المساعدة إذا احتاج اليها زميله كان يساعد زميله في فتح حقيبته، وبين الأطفال التوحديين والمعلمين من جهة أخرى كان يطلب المساعدة اذا واجهته صعوبة كان يطلب مساعدة المعلمة في إعادة اتزانه أثناء قيادة الدراجة، حيث تعمل المواقف الجماعية في تنمية المهارات الاجتماعية، الأمر الذي سهل وجود بيئة طبيعة مرتبطة في أنشطة الحياة اليومية أسهمت في خلق مستوى مناسب للتواصل الاجتماعي بين الطلبة مثل تكوين علاقات جديدة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم من طلاب ومعلمات.

لذلك رفضت الفرضية الصفرية إذ ظهر فرق بين القياسين القبلي والقياس البعدي لصالح البعدي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من كوجل وفريا (Koegel & Frea, 1993) اللذين توصلا إلى فاعلية برنامج في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسات الحالية ، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تبني البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي و اللفظي و التواصل الاجتماعي للأطفال التوحديين الملتحقين في مراكز التوحد ، على إعتباره أحد برامج التدخل المبكر للأطفال التوحديين.
- تصميم برامج تربوية محلية أخرى للإفادة من البرامج العالمية للتوحد، وقياس فاعليتها.
- إجراء دراسات أخرى بهدف استقصاء فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للأطفال التوحديين في جوانب أخرى كمهارة العناية الذاتية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجـــع

أولاَ: المراجع العربية:

أتوود، توني (1999). **لماذا يتصرف طارق هكذا**، ترجمة ياسر الفهد، مركز الكويت للتوحد، الكويت.

بدر، اسماعيل محمد (1997). مدى **فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد ، المؤتمر الدولي الرابع للإرشاد النفسي**، عمان، المجلد الثاني، (204) ديسمبر ، ص727-758

بن صديق، لينا عمر (2005). **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال التوحديين وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الجلبي، سوسن شاكر. (2004). **التوحد الطفولي، أسبابه – خصائصه – تشخيصه وعلاجه.** دمشق: مؤسسة علاء الدين للطباعة و التوزيع.

الخطيب، جمال. (2001). **تعديل سلوك الأطفال المعوقين.** عمان : دار الفكر.

الزارع ، نايف. (2004). **قائمة تقدير السلوك التوحدي.** عمان : دار الفكر الأردن.

الزريقات ، إبراهيم. (2004). **التوحد الخصائص و العلاج.** عمان : دار وائل للنشر.

سليمان، عبدالرحيم سيد. (2000). **الذاتوية(إعاقة التوحد لدى الأطفال).** القاهرة: مكتبة زهراء.

السويدي، سعاد. (2000). احتياجات الطلبة التوحوديون. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 12(3)، 123-145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيخ ذيب، رائد موسى. (2004). **تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين وقياس فاعليته**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

عبدا لله ، محمد (2001). **الطفل ألتوحدي أو الذاتوي** : الانطواء حول الذات معالجته " اتجاهات حديثة ". (ط1) عمان: دار الفكر.

القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل. (1998). المدخل إلى التربية الخاصة. دبي: دار العلم.

كوهين ، سايمون و بولتون باتريك. (2000). حقائق عن التوحد، أكاديمية التربية الخاصة بالرياض. الرياض: المملكة العربية السعودية.

مطر، فايز. (2001).**دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن .

نصر، سهى. (2002). **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي، التشخيص، البرامج العلاجية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

يحيى، خولة. (2000). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ackerman, L. (1997). **Autism Review**, fro http:www.Autism.Zane.com.

Arnold, Angela; Semple, Randye J.; Beale, Ivan; Fletcher-Flinn, Claire M (2000) Eye contact in children's social interactions: What is normal behavior, **Journal of Intellectual & Developmental Disability**, Vol. 25 Issue 3, p207-216, 10p.

Ball, J. (1996). Increasing social interactions of preschoolers with autism through relationship with typically development pears**. Practicum report,** Nova southeastern uniiversity.

Buffington, Dawn M.; Krantz, Patricia J.; McClannahan, Lynn E.; Poulson, Claire. (1998). Procedures for teaching appropriate gestural communication skills to children with autism. **Journal of Autism & Developmental Disorders**, Vol. 28, Issue 6, p535.

Charlop, M. H., & Trasowech, J. E. (1991). Increasing autistic children's daily spontaneous speech. **Journal of Applied Behavior Analysis**, 24, 747–761.

Conner, M. J. (1977). **Autism current issues**, from the world wide web : www. Av.com. Autism; current issues.

Creedon, M. (1993). Language development in nonverbal autism children using a simulataneous communications system. **Paper presented at the society for research in child development meating**. Philadelphia, march.31.

Daswson C& Lewy (1989) : Anousal ,Attention and the Socioemotional Impairments of Individuals With Autsim ,Newyork Guilford Press ,P.P. 49 :74 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Deuel, R. (2002). Autism: a cognitive developmental riddle. **Journal of Pediatric Neurology**, 26 (5) 349-357.

Fred, R. Volkmar, (1999); Autism and pervasive developmental disorders. **Cambridge Monographs in Child and Adolescent Psychiatry**, Cambridge University Press.

Hadwin, J., Baron-Cohen, S., Howlin, P., & Hill, K. (1996). Can we teach children withautism to understand emotions, belief, or pretence? Development and Psychopathology, 8, 345-365

Hancock, T. B., Kaiser, A. P., & Delaney, E. M. (2002). Teaching parents of high-risk preschoolers strategies to support language and positive behavior. **Topics in Early Childhood Special Educatio***n*, 22(4), 191-212.

Hobson, R.P. (1993). Autism and the development of mind. Lawrence Erlbaum Associates

Janney, Rachel. (1989). A Case Study in educational consultation to support integrated educational placements for students with disabilities and challenging behavior. **Journal of Rehabilitation,** Oct-Dec, 2000.

Jean, B, Patricia, A; Brooke, B; Carri, B; Amy, D. (2003); Interdisciplinary assessment of young children with autism spectrum disorder. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools,** Jul. Vol. (34) 194-202.

Johnson , K , Catherin , M. (2004). **The use of visual support in teaching young children with the autism spectrum disorder to initiate inter action**, London , Dawel company

Keen, D. (2003). Communicative repair strategies and problem behaviors of children with autism. **International Journal of Disability,** Developmental and Education,.50(1),53-64.

www.manaraa.com

Klin A (1993), Auditory brainstem responses in autism: Brainstem dysfunction or peripheral hearing loss? J Autism Dev Disord 23:15-35

Koegel, Robert L.; Frea, William (1993) Treatment of social behavior in autism through the modification of pivotal social skills. D**. Journal of Applied Behavior Analysis**, Vol. 26 Issue 3, p369, 9p, 6

Lord, C., & Hopkins, J. M. (1986). The social behavior of autistic children with younger and same-age no handicapped peers. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 16, 249-262

Michelson , L (1983) Comparative outcome study of behavioral social skill treating , interpersonal problems soloving Non-direction control treatment with children psychiatric outpatient , **Behavioral Research Therapy**.

Mundy, P . Sigman,M . and Kasari, C . (1990).A longitudinal study of joint attention and language. Developmental in autistic children. **Journal of Autism and Developmental Disorders**. 20(1),115-126.

Olney, M. (2002). **A controlled study of facilitated communication using computer games**. London , Dawel company

Ozonoff, S. & Cathcart, K. (1998). Effectiveness of home program intervention for young children with autism. **Journal of Autism and Developmental Disorders**، 28، 25-32

Panera, L. Fettante, L. and Zingale, L.(2002). Benefits of the treatment and education of and communication handicapped children (TEACCH) program as compared with a non – specific approach **.Journal of Intellectual Disability Research,** 46 (4)، 318-327.

Polloway, E, and Smith, T. (1992) **language Instruction For students With Disabilities**. 2ed. Denver, Colorado : love Publishing Company

Prizant, B. (1996). Brief report: communication, language, social, and emotional Developmental. **Journal of Autism and Developmental Disorders**. (2), 173 – 198.

www.manaraa.com

Schopler, E., Mesibov, G., & Baker, A. (1982). Evaluation Short, A.B. Short-term treatment outcome using parents as co-therapists for their own autistic children. **Journal of Child Psychology and Psychiatry and applied Disciplines**, 25, 443-457.

Sears LL. Finn PR, Steinmetz JE. Abnormal classical eyeblink conditioning in autism. J Autism Dev Disord. 1994;24:737–51.

Sigel ,Brany (1996): TheAutisitic children Understanding and Treating Autistic spectrum Disorders , Oxford University Press,U,S,A

Sort, A.B. (1984). Short-term treatment outcome using parents as co-therapists for their own autistic children. **Journal of Child Psychology and Psychiatry and applied Disciplines**, 25, 443-

Stone WL (1997). **Autism in infancy and early childhood. In: Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders**, 2nd ed., Cohen DJ, Volkmar FR, New York: Wiley, pp 266-282

Tincani, M. (2004). Comparing the Picture Exchange Communication System and Sign Language Training for Children with Autism **. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, v19 n3 p152-163.

Wetherby A, Prutting, C. Profiles of communicative and cognitive-social abilities in autistic children. *Journal of Speech and Hearing Research.* 1984;27:364–377

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1) : أداة الدراسة بصورتها الأولية

أولاً: مقياس المهارات التواصلية

الرقم	مجال المهارات التواصلية	أوافق	لا أوافق	التعديل المقترح	ملاحظات
.1	يتواصل بصرياً مع المعلم .				
.2	يتواصل بصرياً مع المهمة .				
.3	يتواصل بصرياً مع الآخرين العاملين معه .				
.4	يتبادل الأدوار مع الزملاء بالصف .				
.5	ينتظر دوره في حصص الأنشطة الجماعية .				
.6	يستجيب لتعليمات مكونة من أمر واحد .				
.7	يستجيب لتعليمات مكونة من أمرين بالترتيب في نفس المكان .				
.8	يستجيب لتعليمات مكونة من 3 أوامر بالتريب في نفس المكان .				
.9	يستجيب عندما يناديه الآخرين (كأن يلتفت إلى مصدر الصوت)				
.10	يفهم الرسائل غير اللفظية من الأخرين (كهز الرأس لأعلى ولأسفل بمعنى نعم)				
.11	يبتسم في المواقف التي تتطلب الابتسام (كأن يبتسم عند مداعبته)				
.12	يشير إلى الأشياء المألوفة عند سماع اسمائها (كأن يشير إلى الكرة عند سؤاله عنها)				
.13	يحي الأفراد المألوفين له كأصدقائه ووالديه (كأن يرفع يديه ويحركه إذا ودعهم)				
.14	يستمر في أداء النشاط لفترة طويلة (كأن يستمر في تلوين الدائرة بنفس الإتجاه إلى إتمام المهمة)				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	مجال المهارات الاجتماعية	أوافق	لا أوافق	التعديل المقترح	ملاحظات
.1	يطلب المساعدة إذا واجهته صعوبة (كأن يطلب مساعدة المعلمة في إعادة إتزانه لقيادة الدراجة)				
.2	يشارك الأطفال الآخرين في نشاطاتهم (كأن يشاركهم في التلوين الجماعي)				
.3	يحترم سلوك سلوك زملاءه أثناء اللعب (كأن يحترم دور زملاءه).				
.4	يلتزم بتعليمات حجرة الصف (كإعادة الأدوات بعد إستخدامها إلى مكانها) .				
.5	يحافظ على كل ماهو حوله من ممتلكات				
.6	يطلب الأشياء بشكل ملائم عند الحاجة إليها (كأن يشير إليها بإصبعه أو يبرز الصورة الدالة عليها) .				
.7	يجلس مع زملائه بالصف .				
.8	يبني علاقات جيدة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم (كالطلاب و المعلمات)				
.9	يبادر إلى دعوة الآخرين للمشاركة في النشاطات الجماعية .				
.10	يكّون صداقات .				
.11	يقدم المساعدة إذا احتاج إليها زملائه (كأن يساعد زميله بفتح حقيبته) .				
.12	يدافع عن زملائه .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: البرنامج العملي (هيجاشي المستند على الرياضة والفن)

اليوم و التاريخ :

اسم الملاحظ : اسم الطالب : ح / غ

الرقم	المجال الأول : الرياضة البدنية	أوافق	لا أوافق	التعديل المقترح	ملاحظات
البعد الأول : الرياضة العامة					
1.	يقف على شكل قاطرة				
2.	يمدّ الذراعين اماماً				
3.	يمدّ الذراعين عالياً				
4.	يمدّ الذراعين جانباً				
5.	يمدّ الذراعين أسفل				
6.	يجلس على القدمين (جلسة القرفصاء)				
7.	يقف على القدمين في المكان				
8.	يمشي في المكان				
9.	يجري في المكان				
البعد الثاني : الأوضاع الجسدية (الرياضة الخاصة)					
.1	ينفذ أمر كلمة (إنتباه) : " تعني الوقوف بإنتظام مع ضم القدمين بإتقان "				
.2	ينفذ أمر كلمة (راحة) : " بإرتخاء وإبعاد القدمين و اليدين للخلف بإتقان "				
.3	ينفذ أمر كلمة (إنتظار): " الجلوس على الكرسي باستقرار وإتقان "				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث : الرياضة الشديدة					
1.	* قيادة الدراجة / يقود الدراجة لمدة دقيقتين				
2.	يقود الدراجة لمدة 4 دقائق .				
3.	يقود الدراجة على خط مستقيم بمسافة 5 أمتار				
4.	* ألعاب التوازن / يمشي بين الحواجز				
5.	يجري بين الحواجز				
6.	يثب بين الحواجز				
7.	* السباحة / يمشي مشي الكنغرة بداخل البركة				
8.	يطفو على الظهر على سطح ماء البركة .				
9.	ينظّم نفسه بالماء (زفير وشهيق) .				

الرقم	المجال الثاني :الرياضة الحركية (الأنشطة الرياضية المختلفة)	أوافق	لا أوافق	التعديل المقترح	ملاحظات
البعد الأول : مهارات العناية بالذات					
1.	يلبس اللباس الرياضي				
2.	يخلع اللباس الرياضي				
3.	يلبس اللباس الخاص بالرسم				
4.	يخلع ملابس الرسم				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني: مهارات التربية الفنية: (الأشغال الهندسية)					
1.	يلون بالفرشاة شكل(دائرة)				
2.	يلون بالفرشاة شكل (مربع)				
3.	يلون بالفرشاة شكل (مثلث)				
4.	يلون بالأقلام المائية شكل(دائرة)				
5.	يلون بالأقلام المائية شكل (مربع)				
6.	يلون بالأقلام المائية شكل (مثلث)				
7.	يلون بالشمع شكل(دائرة)				
8.	يلون بالشمع شكل (مربع)				
9.	يلون بالشمع شكل (مثلث)				
البعد الثالث: المهارات الموسيقية					
1.	ينفخ آلة الهارمونيكا لإصدار 3 أصوات موسيقية .				
2.	يضرب آلة الطبلة لإصدار إيقاعات بسيطة ذات 3 نقرات .				
3.	يعزف على آلة البيانولإصدار خمس الأصوات الأولى من السلم الموسيقي .				

ملاحظات :

_____

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2) : أداة الدراسة بصورتها النهائية

أولاً: مقياس المهارات التواصلية

الرقم	الفقرة	غير مهتم	بمساعدة جسدية	بمساعدة إيمائية	بمساعدة لفظية	مستقل لوحده.	ملاحظات
		0	1	2	3	4	
1.	يتواصل بصرياً مع المعلم .						
2.	يتواصل بصرياً مع المهمة .						
3.	يتواصل بصرياً مع الآخرين العاملين معه .						
4.	يتبادل الأدوار مع الزملاء بالصف .						
5.	ينتظر دوره في حصص الأنشطة الجماعية .						
6.	يستجيب لتعليمات مكونة من أمر واحد .						
7.	يستجيب لتعليمات مكونة من أمرين بالترتيب في نفس المكان .						
8.	يستجيب لتعليمات مكونة من 3 أوامر بالتريب في نفس المكان .						
9.	يستجيب عندما يناديه الآخرين (كأن يلتفت إلى مصدر الصوت)						
10.	يفهم الرسائل غير اللفظية من الأخرين (كهز الرأس لأعلى ولأسفل بمعنى نعم)						
11.	يبتسم في المواقف التي تتطلب الابتسام (كأن يبتسم عند مداعبته)						
12.	يشير إلى الأشياء المألوفة عند سماع اسمائها (كأن يشير إلى الكرة عند سؤاله عنها)						
13.	يحي الأفراد المألوفين له كأصدقائه ووالديه (كأن يرفع يديه ويحركه إذا ودعهم)						
14.	يستمر في أداء النشاط لفترة طويلة (كأن يستمر في تلوين الدائرة بنفس الإتجاه إلى إتمام المهمة)						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	الفقرة	غير مهتم	بمساعدة جسدية	بمساعدة إيمائية	بمساعدة لفظية	مستقل لوحده.	ملاحظات
		0	1	2	3	4	
.1	يطلب المساعدة إذا واجهته صعوبة (كأن يطلب مساعدة المعلمة في إعادة إتزانه لقيادة الدراجة)						
.2	يشارك الأطفال الآخرين في نشاطاتهم (كأن يشاركهم في التلوين الجماعي)						
.3	يحترم سلوك سلوك زملاءه أثناء اللعب (كأن يحترم دور زملاءه).						
.4	يلتزم بتعليمات حجرة الصف (كإعادة الأدوات بعد إستخدامها إلى مكانها) .						
.5	يحافظ على كل ماهو حوله من ممتلكات						
.6	يطلب الأشياء بشكل ملائم عند الحاجة إليها (كأن يشير إليها بإصبعه أو يبرز الصورة الدالة عليها) .						
.7	يجلس مع زملائه بالصف .						
.8	يبني علاقات جيدة مع الأشخاص الجدد الذين يلتقي بهم (كالطلاب و المعلمات)						
.9	يبادر إلى دعوة الآخرين للمشاركة في النشاطات الجماعية .						
.10	يكّون صداقات .						
.11	يقدم المساعدة إذا احتاج إليها زملائه (كأن يساعد زميله بفتح حقيبته) .						
.12	يدافع عن زملائه .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف مصطلحات الأداء

الدرجة	مستوى الأداء	وصف الأداء
0	غير مهتم .	* عدم التوجه و الإنتباه من الطالب لأداء التعليمات . * لا مبالاةالطالب بإداء المهارة .
1	مساعدة جسدية .	* يتواصل المعلم مع الطالب من خلال التوجيه البدني (يد المعلم على ذراع الطالب لتنفيذ مهارة مثلاً ذراعين فوق) .
2	مساعدة إيمائية .	* يتواصل المعلم مع الطالب من خلال الايماءات و الإشارات . * يتوال المعلم مع الطالب من خلال النمذجة (التقليد) .
3	مساعدة لفظية .	* يتواصل المعلم مع الطالب من خلال التوجيه اللفظي .
4	مستقل لوحده .	يقوم بأداء المهارة بدون وجود مشرف (معلم) أو تعزيز مباشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: البرنامج العملي (هيجاشي المستند على الرياضة والفن)

الرقم	المجال الأول : الرياضة البدنية	ملاحظات
البعد الأول : الرياضة العامة		
1.	يقف على شكل قاطرة .	
2.	يمدّ الذراعين اماماً .	
3.	يمدّ الذراعين عالياً .	
4.	يمدّ الذراعين جانباً .	
5.	يمدّ الذراعين أسفل .	
6.	يجلس في المكان المحدد له جلسة القرفصاء .	
7.	يقف بثبات على القدمين في المكان المخصص له .	
8.	يمشي بتحريك قدميه للأعلى و للأسفل على النقطة المحددة له في المكان المخصص له .	
9.	يجري بتحريك قدميه للأعلى وللأسفل بطريقة الجري على النقطة المحددة له في المكان المخصص له .	

البعد الثاني : الأوضاع الجسدية (الرياضة الخاصة)		
1.	ينفذ أمر كلمة (إنتباه) : " تعني الوقوف بإنتظام مع ضم القدمين بإتقان " .	
2.	ينفذ أمر كلمة (راحة) : " بإرتخاء وإبعاد القدمين و اليدين للخلف بإتقان " .	
3.	ينفذ أمر كلمة (إنتظار): " الجلوس على الكرسي باستقرار وإتقان " .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث : رياضات متنوعة		
	* قيادة الدراجة /	
	يقود الدراجة لمدة دقيقتين بمساند عجلية من الجانبين .	
	يقود الدراجة لمدة 4 دقائق .	
	يقود الدراجة على خط مستقيم بمسافة 5 أمتار .	
	* ألعاب التوازن /	
	يمشي بين الحواجز .	
	يجري بين الحواجز .	
	يثب بين الحواجز .	
	* السباحة /	
	يمشي مشي الكنغرة بداخل البركة .	
	يطفو على الظهرعلى سطح ماء البركة .	
	ينظم نفسه بالماء (زفير وشهيق) .	

الرقم	المجال الثاني :الرياضة الحركية (الأنشطة الرياضية المختلفة)	ملاحظات
البعد الاول : مهارات العناية بالذات		
.1	يلبس اللباس الرياضي .	
.2	يخلع اللباس الرياضي .	
.3	يلبس اللباس الخاص بالرسم .	
.4	يخلع ملابس الرسم .	
البعد الثاني: مهارات التربية الفنية (الأشكال الهندسية)		
.1	يلون بالفرشاة شكل(دائرة).	
.2	يلون بالفرشاة شكل (مربع) .	
.3	يلون بالفرشاة شكل (مثلث) .	
.4	يلون بالأقلام المائية شكل(دائرة).	
.5	يلون بالأقلام المائية شكل (مربع) .	
.6	يلون بالأقلام المائية شكل (مثلث) .	
.7	يلون بالشمع شكل(دائرة).	
.8	يلون بالشمع شكل (مربع) .	
.9	يلون بالشمع شكل (مثلث) .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: المهارات الموسيقية		
.1	ينفخ آلة الهارمونيكا لإصدار 3 أصوات موسيقية .	
.2	يضرب آلة الطبلة لإصدار إيقاعات بسيطة ذات 3 نقرات .	
.3	يعزف على آلة البيانولإصدار خمس الأصوات الأولى من السلم الموسيقي .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3) : أسماء محكمي اداة الدراسة

اسم المحكم	الدرجة العلمية
د. ابراهيم زريقات	دكتوراه/ تربية خاصة
د. برندا لازوراس	دكتواره / تربية خاصة
د. محمود ابو جادو	دكتوراه / تربية خاصة
د. ميادة الناطور	دكتوراه/ تربية خاصة
ايمان الحاج	ماجستير/ علم نفس
ايمن البلشه	ماجستير / تربية خاصة (التوحد)
هاني السيد	ماجستير/ علم نفس
احمد اللحام	بكالوريوس / تربية رياضية
خالد ابو رمان	بكالوريوس / تربية رياضية
علي هديب	بكالوريوس/تربية رياضية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4) : الإطار العملي للبرنامج

برنامج التدريب اليومي

اليـوم الأول

اليوم الأول (الأحد)		
الوقت	المهارات	الأنشطة والتدريبات
9-8	التهيئـة الصباحية الصفية اليومية .	(8:30-8:00) التحية إلى الطلبة بشكل جماعي. السؤال عن الحال لكل طالب .رياضة الطابور الصباحي الصفي .توضيح جدول اليوم لكل فرد مع تحديد بداية ونهاية كل نشاط .. (9:00- 8:30) التهيئـة لبداية ونهاية الأهداف . التمهيد لتدريب اليوم لكل طالب بالمهارات الأساسية الخاصة و المدرجة بخطتهم التعليمية الفردية (الخطة التربوية الفردية) .
10-9	الرياضة البدنية	1-التعريف بالبرنامج من حيث التدريبات، المكان، العمل، .... 2-توضيح التدريبات اليومية للرياضة البدنية من خلال الجدول التنظيمي الخاص بكل طالب موضحاً بداية النشاط ونهاية النشاط . 3-عمل جدول خاص لكل طالب مع تحديد الأيام علية وذلك بكتابة كل نشاط يومي ؛ حيث كل يوم سيحضى بنشاط رياضي مختلف عن سابقه على مد الأسبوع ويعاد تكرارالجدول كل اسبوع . 4- في حين الجزء الأول من وقت التدريب الرياضي هو روتين يومي دائم طيلة أيام البرنامج وفي الأيام المتقدمة لابد من التخلص من الحركات غير العادية وتعلم الصحيح. (9:15 -9:00)البعد الأول و الثاني من الرياضة البدنية وهي الرياضة العامة و الخاصة (على أن تجُزء تلك المهارات الخاصة بكل من الرياضة الخاصة و العامة على مراحل بشكل تسلسلي من السهل إلى الصعب). (9:45-9:20) البعد الثالث من الرياضة البدنية وهى الرياضة الشديدة (مهارات التوازن :الوثب وقيادة الدراجة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10:30-10:00	الاستراحة	استراحة لتناول وجبة طعام خفيفة + عصائر .
11:00-10:30	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية)
11:30-11:00	مهارات الفن	-البرنامج التالي يأتي على شكل متسلسل ؛ بحيث مع إتمام الهدف الأول يتم الإنتقال للهدف اللذي يليه بالتسلسل التالي : 1-(روتين يومي بالحصة) تغير الزي للطلبة بالزى الموحد للمدرسة الخاص باللفن (العناية بالذات / يبلس ويخلع اللباس الخاص بالفن + تنظيف أدوات الرسم بعد الإنتهاءمن حصة الفن + غسل اليدين بعد إنتهاء المهمة. 2- القيام بتمارين رياضية مختلفة من خلال مهارات الفن (تم ذكر الأهداف الخاصة بحصة الفن في الصفحات الأولى) / * يلون بالفرشاة شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالفرشاة شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالفرشاة شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالأقلام المائية شكل (الدائرة) . (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية * يلون بالاقلام المائية شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالفرشاة لاقلام المائية شكل (المثلث) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالشمع شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالشمع شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالشمع شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12:00-11:30	المهـــــارات التعليميـــــة الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية). * على أن تطبق/تعُمم مهارات الرياضة العامة وبالأخص الخاصة بداخل الصف وبداخل المنزل .
12:45-12:00	التأكيـد علـى التدريب	1- على المعلم التأكيد على كل ما سبق طيلة اليوم. 2- إعادة ممارسة بعض التدريبات التي لم يتم إتقانها(المراجعة الشاملة). 3- كتابة بعض الملاحظات على (الجدول الخاص) وتوضيح مدى تقدم كل طالب في اليوم الأول(من خلال التعزيز النهائي لكل طالب)في هذا اليوم .
1:00- 12:45	التهيئة للعودة إلى المنزل	تعميم برنامج الرياضة البدنية و الخاصة في عملية تهيئتهم للعودة إلى منازلهم (كترتيب المكان ، حمل حقائبهم ، الإنتظام بطابور على شكل قاطرة وبإحترام الأدوار لبعضهم البعض يتم توزيعهم في الباصات .) .....وغيرها
2:00-1:00 الملاحظات والتقييم		1. على الباحث (المعلم) في نهاية كل يوم تقييم برنامج التدريبات اليومي والمهارات التي تم التدرب عليها. 2. تحضير برنامج التدريب لليوم التالي والأدوات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليوم الثاني

اليوم الثاني (الأثنين)		
الوقت	المهارات	الأنشطة والتدريبات
9-8	التهيئة الصباحية الصفية اليومية .	8:30-8:00) التحية إلى الطلبة بشكل جماعي. السؤال عن الحال لكل طالب .رياضة الطابور الصباحي الصفي .توضيح جدول اليوم لكل فرد مع تحديد بداية ونهاية كل نشاط .. (8:30 -9:00) التهيئة لبداية ونهاية الأهداف و التمهيد لتدريب اليوم لكل طالب الخاصة بالمهارات الأساسية و المدرجة بخطتهم التعليمية الفردية (الخطة التربوية الفردية) .
10-9	الرياضة البدنية	1-التعريف بالبرنامج من حيث التدريبات، المكان، العمل، .... 2-توضيح التدريبات اليومية للرياضة البدنية من خلال الجدول التنظيمي الخاص بكل طالب موضحاً بداية النشاط ونهاية النشاط . 3-عمل جدول خاص لكل طالب مع تحديد الأيام علية وذلك بكتابة كل نشاط يومي ؛ حيث كل يوم سيحضى بنشاط رياضي مختلف عن سابقه 4- في حين الجزء الأول من وقت التدريب الرياضي هو روتين يومي دائم طيلة أيام البرنامج وفي الأيام المتقدمة لابد من التخلص من الحركات غير العادية وتعلم الصحيح. (9:00 -9:15)البعد الأول من الرياضة البدنية وهي الرياضة العامة و الخاصة (على أن تجُزء تلك المهارات الخاصة بكل من الرياضة الخاصة و العامة على مراحل بشكل تسلسلي من السهل إلى الصعب) 4- (9:20-9:45) البعد الثالث من الرياضة البدنية وهى الرياضة الشديدة- رياضات متنوعة - (مهارة السباحة) . لزيادة السيطرة و التحكم بالحركات الكبيرة والدقيقة . زيادة المتعة و التفاعل و تعليمهم التنفس والاسترخاء. (يمكن الإستعانة باخصائي السباحة)
10:00- 10:30	الاستراحة	استراحة لتناول وجبة طعام خفيفة + عصائر .
10:30- 11:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11:00- 11:30	مهارات الموسيقى	-البرنامج التالي يأتي على شكل متسلسل ؛ بحيث مع إتمام الهدف الأول يتم الإنتقال للهدف اللذي يليه بالتسلسل التالي : (الهارمونيكا ، الطبل ، البيانو) • 1 وهنا لا بد من تعليم الأطفال على الإيقاع الموسيقي من خلال التدريب على الآلات الموسيقية حيث: في هذه اليوم سيتم التعلم على آلة الهارمونيكا لتعليم النفخ والتنفس والاسترخاء. *(بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) في هذه اليوم سيتم التعلم على آلة الطبلة لتعليم النفخ والتنفس والاسترخاء. *(بعد التمكن من المهارة الثانية يتم الانتقال للمهارة التالية) وهنا يتعلم الأطفال على الإيقاع الموسيقي حيث سيتم التدريب على آله البيانو للتحكم في حركة اليد والأصابع. بعد تحقيق الأهداف السابقة يتم التالي / إعادة ممارسة وتأكيد التدريبات على المهارات السابقة في الأيام المقبلة ودمج الإيقاع الموسيقي (بإستخدام الآلات الموسيقة السابقة) بالحركات الرياضية اليومية .
11:30- 12:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية). * على أن تطّبق/تعُمم مهارات الرياضة العامة وبالأخص الخاصة بداخل الصف وبداخل المنزل .
12:00- 12:45	التأكيد على التدريب	4- على المُعلم التأكيد على كل ما سبق طيلة اليوم. 5- إعادة ممارسة بعض التدريبات التي لم يتم إتقانها(المراجعة الشاملة). 6- كتابة بعض الملاحظات على (الجدول الخاص) وتوضيح مدى تقدم كل طالب (من خلال التعزيز النهائي لكل طالب)في هذا اليوم .
12:45 - 1:00	التهيئة للعودة إلى المنزل	تعميم برنامج الرياضة البدنية و الخاصة في عملية تهيئتهم للعودة إلى منازلهم (كترتيب المكان ، حمل حقائبهم ، الإنتظام بطابور على شكل قاطرة وبإحترام الأدوار لبعضهم البعض يتم توزيعهم في الباصات .) .....وغيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2:00–1:00 الملاحظات والتقييم	3. على الباحث (المعلم) في نهاية كل يوم تقييم برنامج التدريبات اليومي والمهارات التي تم التدرب عليها. 4. تحضير برنامج التدريب لليوم التالي والأدوات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليوم الثالث

اليوم الثالث (الثلاثاء)		
الوقت	المهارات	الأنشطة والتدريبات
9-8	التهيئة الصباحية الصفية اليومية .	8:30-8:00) التحية إلى الطلبة بشكل جماعي. السؤال عن الحال لكل طالب .رياضة الطابور الصباحي الصفي .توضيح جدول اليوم لكل فرد مع تحديد بداية ونهاية كل نشاط .. (8:30 -9:00) التهيئة لبداية ونهاية الأهداف و التمهيد لتدريب اليوم لكل طالب الخاصة بالمهارات الأساسية و المدرجة بخطتهم التعليمية الفردية (الخطة التربوية الفردية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10-9	الرياضة البدنية	1-التعريف بالبرنامج من حيث التدريبات، المكان، العمل، .... 2-توضيح التدريبات اليومية للرياضة البدنية من خلال الجدول التنظيمي الخاص بكل طالب موضحاً بداية النشاط ونهاية النشاط . 3-عمل جدول خاص لكل طالب مع تحديد الأيام علية وذلك بكتابة كل نشاط يومي ؛ حيث كل يوم سيحضى بنشاط رياضي مختلف عن سابقه 4- في حين الجزء الأول من وقت التدريب الرياضي هو روتين يومي دائم طيلة أيام البرنامج وفي الأيام المتقدمة لابد من التخلص من الحركات غير العادية وتعلم الصحيح. (9:00- 9:15)البعد الأول و الثاني من الرياضة البدنية وهي الرياضة العامة و الخاصة (على أن تجُزء تلك المهارات الخاصة بكل من الرياضة الخاصة و العامة على مراحل بشكل تسلسلي من السهل إلى الصعب) . (9:20-9:45) البعد الثالث من الرياضة البدنية وهى الرياضة الشديدة (مهارات التوازن :الوثب وقيادة الدراجة) .
10:00- 10:30	الاستراحة	استراحة لتناول وجبة طعام خفيفة + عصائر .
10:30- 11:00	المهـــــارات التعليميـــــة الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11:00- 11:30	مهارات الفن	-البرنامج التالي يأتي على شكل متسلسل ؛ بحيث مع إتمام الهدف الأول يتم الإنتقال للهدف اللذي يليه بالتسلسل التالي : 1-(روتين يومي بالحصة) تغير الزي للطلبة بالزى الموحد للمدرسة الخاص باللفن (العناية بالذات / يبلس ويخلع اللباس الخاص بالفن + تنظيف أدوات الرسم بعد الإنتهاءمن حصة الفن + غسل اليدين بعد إنتهاء المهمة. 2- القيام بتمارين رياضية مختلفة من خلال مهارات الفن (تم ذكر الأهداف الخاصة بحصة الفن في الصفحات الأولى) / * يلون بالفرشاة شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالفرشاة شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالفرشاة شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالأقلام المائية شكل (الدائرة) . (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية * يلون بالاقلام المائية شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالفرشاة لاقلام المائية شكل (المثلث) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالشمع شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالشمع شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالشمع شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة)
11:30- 12:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية). * على أن تطبق/تعُمم مهارات الرياضة العامة وبالأخص الخاصة بداخل الصف وبداخل المنزل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12:00- 12:45	التأكيـــد علـــى التدريب	7- على المعلم التأكيد على كل ما سبق طيلة اليوم. 8- إعادة ممارسة بعض التدريبات التي لم يتم إتقانها(المراجعة الشاملة). 9- كتابة بعض الملاحظات على (الجدول الخاص) وتوضيح مدى تقدم كل طالب في اليوم الأول(من خلال التعزيز النهائي لكل طالب)في هذا اليوم .
12:45 - 1:00	التهيئة للعودة إلى المنزل	تعميم برنامج الرياضة البدنية و الخاصة في عملية تهيئتهم للعودة إلى منازلهم (كترتيب المكان ، حمل حقائبهم ، الإنتظام بطابور على شكل قاطرة وبإحترام الأدوار لبعضهم البعض يتم توزيعهم في الباصات .) .....وغيرها
1:00-2:00 الملاحظات والتقييم		5. على الباحث (المعلم) في نهاية كل يوم تقييم برنامج التدريبات اليومي والمهارات التي تم التدرب عليها. 6. تحضير برنامج التدريب لليوم التالي والأدوات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليوم الرابع

اليوم الرابع (الاربعاء)		
الوقت	المهارات	الأنشطة والتدريبات
9-8	التهيئة الصباحية الصفية اليومية .	8:30-8:00) التحية إلى الطلبة بشكل جماعي. السؤال عن الحال لكل طالب .رياضة الطابور الصباحي الصفي .توضيح جدول اليوم لكل فرد مع تحديد بداية ونهاية كل نشاط .. (8:30 -9:00) التهيئة لبداية ونهاية الأهداف و التمهيد لتدريب اليوم لكل طالب الخاصة بالمهارات الأساسية و المدرجة بخطتهم التعليمية الفردية (الخطة التربوية الفردية) .
10-9	الرياضة البدنية	1-التعريف بالبرنامج من حيث التدريبات، المكان، العمل، .... 2-توضيح التدريبات اليومية للرياضة البدنية من خلال الجدول التنظيمي الخاص بكل طالب موضحاً بداية النشاط ونهاية النشاط . 3-عمل جدول خاص لكل طالب مع تحديد الأيام علية وذلك بكتابة كل نشاط يومي ؛ حيث كل يوم سيحضى بنشاط رياضي مختلف عن سابقه 4- في حين الجزء الأول من وقت التدريب الرياضي هو روتين يومي دائم طيلة أيام البرنامج وفي الأيام المتقدمة لابد من التخلص من الحركات غير العادية وتعلم الصحيح. (9:00- 9:15)البعد الأول من الرياضة البدنية وهي الرياضة العامة و الخاصة (على أن تجُزء تلك المهارات الخاصة بكل من الرياضة الخاصة و العامة على مراحل بشكل تسلسلي من السهل إلى الصعب). 5- (9:20-9:45) البعد الثالث من الرياضة البدنية وهى الرياضة الشديدة (مهارة السباحة) . لزيادة السيطرة و التحكم بالحركات الكبيرة والدقيقة . زيادة المتعة و التفاعل و تعليمهم التنفس والاسترخاء. (يمكن الإستعانة باخصائي السباحة)
10:00-10:30	الاستراحة	استراحة لتناول وجبة طعام خفيفة + عصائر .
10:30-11:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11:00- 11:30	مهارات الموسيقى	-البرنامج التالي يأتي على شكل متسلسل ؛ بحيث مع إتمام الهدف الأول يتم الإنتقال للهدف اللذي يليه بالتسلسل التالي : (الهارمونيكا ، الطبل ، البيانو) في هذه اليوم سيتم التعلم على آلة الهارمونيكا لتعليم النفخ والتنفس والاسترخاء. *(بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) في هذه اليوم سيتم التعلم على آلة الطبلة لتعليم النفخ والتنفس والاسترخاء. *(بعد التمكن من المهارة الثانية يتم الانتقال للمهارة التالية) وهنا يتعلم الأطفال على الإيقاع الموسيقي حيث سيتم التدريب على آله البيانو للتحكم في حركة اليد والأصابع. بعد تحقيق الأهداف السابقة يتم التالي / إعادة ممارسة وتأكيد التدريبات على المهارات السابقة في الأيام المقبلة ودمج الإيقاع الموسيقي (بإستخدام الآلات الموسيقة السابقة) بالحركات الرياضية اليومية .
11:30- 12:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية). * على أن تطّبق/تعُمم مهارات الرياضة العامة وبالأخص الخاصة بداخل الصف وبداخل المنزل .
12:00- 12:45	التأكيد على التدريب	10-على المُعلم التأكيد على كل ما سبق طيلة اليوم. 11-إعادة ممارسة بعض التدريبات التي لم يتم إتقانها(المراجعة الشاملة). 12-كتابة بعض الملاحظات على (الجدول الخاص) وتوضيح مدى تقدم كل طالب (من خلال التعزيز النهائي لكل طالب)في هذا اليوم .
12:45 - 1:00	التهيئة للعودة إلى المنزل	تعميم برنامج الرياضة البدنية و الخاصة في عملية تهيئتهم للعودة إلى منازلهم (كترتيب المكان ، حمل حقائبهم ، الإنتظام بطابور على شكل قاطرة وبإحترام الأدوار لبعضهم البعض يتم توزيعهم في الباصات .) .....وغيرها
2:00-1:00 الملاحظات والتقييم		7. على الباحث (المعلم) في نهاية كل يوم تقييم برنامج التدريبات اليومي والمهارات التي تم التدرب عليها. 8. تحضير برنامج التدريب لليوم التالي والأدوات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليوم الخامس

اليوم الخامس (الخميس)		
الوقت	المهارات	الأنشطة والتدريبات
9-8	التهيئة الصباحية الصفية اليومية .	8:30-8:00) التحية إلى الطلبة بشكل جماعي. السؤال عن الحال لكل طالب .رياضة الطابور الصباحي الصفي .توضيح جدول اليوم لكل فرد مع تحديد بداية ونهاية كل نشاط .. (8:30 -9:00) التهيئة لبداية ونهاية الأهداف و التمهيد لتدريب اليوم لكل طالب الخاصة بالمهارات الأساسية و المدرجة بخطتهم التعليمية الفردية (الخطة التربوية الفردية) .
10-9	الرياضة البدنية	1-التعريف بالبرنامج من حيث التدريبات، المكان، العمل، .... 2-توضيح التدريبات اليومية للرياضة البدنية من خلال الجدول التنظيمي الخاص بكل طالب موضحاً بداية النشاط ونهاية النشاط . 3-عمل جدول خاص لكل طالب مع تحديد الأيام علية وذلك بكتابة كل نشاط يومي ؛ حيث كل يوم سيحضى بنشاط رياضي مختلف عن سابقه . 4- في حين الجزء الأول من وقت التدريب الرياضي هو روتين يومي دائم طيلة أيام البرنامج وفي الأيام المتقدمة لابد من التخلص من الحركات غير العادية وتعلم الصحيح. (9:00 -9:15)البعد الأول و الثاني من الرياضة البدنية وهي الرياضة العامة و الخاصة (على أن تجُزء تلك المهارات الخاصة بكل من الرياضة الخاصة و العامة على مراحل بشكل تسلسلي من السهل إلى الصعب) . (9:20-9:45) البعد الثالث من الرياضة البدنية وهى الرياضة الشديدة (مهارات التوازن :الوثب وقيادة الدراجة) .
10:00- 10:30	الاستراحة	استراحة لتناول وجبة طعام خفيفة + عصائر .
10:30- 11:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11:00- 11:30	مهارات الفن	-البرنامج التالي يأتي على شكل متسلسل ؛ بحيث مع إتمام الهدف الأول يتم الإنتقال للهدف اللذي يليه بالتسلسل التالي : 1-(روتين يومي بالحصة) تغير الزي للطلبة بالزى الموحد للمدرسة الخاص باللفن (العناية بالذات / يبلس ويخلع اللباس الخاص بالفن + تنظيف أدوات الرسم بعد الإنتهاءمن حصة الفن + غسل اليدين بعد إنتهاء المهمة. 2- القيام بتمارين رياضية مختلفة من خلال مهارات الفن (تم ذكر الأهداف الخاصة بحصة الفن في الصفحات الأولى) / * يلون بالفرشاة شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالفرشاة شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالفرشاة شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالأقلام المائية شكل (الدائرة) . (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية * يلون بالاقلام المائية شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية).
		* يلون بالفرشاة لاقلام المائية شكل (المثلث) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة) --- * يلون بالشمع شكل الدائرة (بعد التمكن من المهارة الأولى يتم الانتقال للمهارة التالية) . * يلون بالشمع شكل (المربع) . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمهارة التالية) * يلون بالشمع شكل المثلث . (بعد التمكن من المهارة السابقة يتم الانتقال للمرحلة المراجاعات لتثبيت جميع المهارات السابقة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11:30- 12:00	المهارات التعليمية الأساسية .	يتم تدريب الطالب على المهارات الأساسية والمدرجة بخطتهم التعليمية الفردية بكل طالب (الخطة التربوية الفردية). * على أن تطبق/تعُمم مهارات الرياضة العامة وبالأخص الخاصة بداخل الصف وبداخل المنزل .
12:00- 12:45	التأكيـــد علـــى التدريب	على المعلم التأكيد على كل ما سبق طيلة اليوم. إعادة ممارسة بعض التدريبات التي لم يتم إتقانها(المراجعة الشاملة). كتابة بعض الملاحظات على (الجدول الخاص) وتوضيح مدى تقدم كل طالب في اليوم الأول(من خلال التعزيز النهائي لكل طالب)في هذا اليوم .
12:45 - 1:00	التهيئة للعودة إلى المنزل	تعميم برنامج الرياضة البدنية و الخاصة في عملية تهيئتهم للعودة إلى منازلهم كترتيب المكان ، حمل حقائبهم ، الإنتظام بطابور على شكل قاطرة الباصات.....وغيرها
1:00-2:00 الملاحظات والتقييم		على الباحث (المعلم) في نهاية كل يوم تقييم برنامج التدريبات اليومي والمهارات التي تم التدرب عليها. تحضير برنامج التدريب لليوم التالي والأدوات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحظـات :

يحتـوي البرنـامج اليومي على : مهـارات العنايـة الذاتية	توضح الجداول الخاصة للطلبة (الجدول الأساسي لكل طالب) توضح جدول العمل اليومي على اللوح (برنامج التدريب في اليوم مع توضيح الخطوات والأدوات وبداية كل نشاط ونهايته) التدريب على مهارات العناية بالنفس اليومية(اللباس، الأكل، الشرب، استخدام الحمام، الأدوات الخاصة مع تحديد خصوصه كل طالب. تأكيد التدريب على مهارات العناية الذاتية بشكل متكرر بجميع المراحل الإنتقالية الحصصية في اليوم . ملاحظة: التدريب يكون جماعي وفردي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسبوع الأخير من تطبيق البرنامج / اسبوع مراجعة شاملة للبرنامج	
وهو الجدول الأخير لهذا الاسبوع (حيث يعمل بنفس نظام الجدول الاسبوعي السابق الذكر إلا أنه يحتوي على المراجعات الشاملة لما تم أخذه بهذا البرنامج .	• التقييم هنا يجب إن يكون شاملاً لجميع أيام البرنامج السابق. • توضيح للطالب إن البرنامج قد انتهى بتدريباته المختلفة. • قياس مدى تحقيق المهارات والتدريبات السابقة . • تقسيم بعض المواقف الحياتية لنقل التدريب من بيئة المدرسة إلى الحياة العامة. • إشراك اسر التلاميذ في التدريبات. • يحفز الطلبة على استخدام هذه المهارات في الواقع . • تم تسليم الجداول الخاصة للطلبة أو الأهل لتعميمها ببيئهم المنزلية وخارجها . • ملاحظات: • تم عمل لقاء نهائي في نهاية اليوم والاحتفال بانتهاء البرنامج (للتأكيد على الطلبة بأن البرنامج قد إنتهى) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com